



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6408

التاريخ: الجمعة 2024/4/19

الفبر الرئيسي



طهران تعلن إسقاطها مُسيرات... تل أبيب
تلتزم الصمت.. ومسؤول أمريكي: صواريخ
إسرائيلية تضرب موقعاً داخل إيران

... ص 5

أبرز العناوين



فيتو أميركي يُحبط منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة
العالم: السلطة الفلسطينية ستكون حاضرة في قطاع غزة بعد الحرب
عضو بالكنيست: جميع كتائب القسام نشطة بغزة بخلاف ادعاءات نتنياهو
نتنياهو: الانقسام الداخلي يجب أن يختفي لأننا في خطر وجودي
اجتماع أميركي إسرائيلي بشأن رفح: الاجتياح مقابل عدم الرد على إيران؟

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
7	2. السلطة: "الفيتو" الأميركي في مجلس الأمن الدولي غير نزيه وغير أخلاقي وغير مبرر
8	3. أبو ردينة: نطالب الإدارة الأميركية بتوضيح موقفها حول موافقتها على اجتياح رفح
8	4. العالول: السلطة الفلسطينية ستكون حاضرة في قطاع غزة بعد الحرب
9	5. منصور: عدم تبني قرار عضوية فلسطين لن يكسر إرادتنا ولن يثنيها ولم يهزم عزيمتنا
9	6. "الإعلامي الحكومي" يُطالب "الجناية الدولية" بالتحقيق في مجزرة الاحتلال بمجمع الشفاء الطبي
المقاومة:	
10	7. القسام تقنص جندياً إسرائيلياً في بيت حانون وتعلن تفجير عيني نفيين بقوات الهندسة
10	8. عضو بالكنيست: جميع كتائب القسام نشطة بغزة بخلاف ادعاءات نتياهو
11	9. "سرايا القدس" توجه رشقات صاروخية على سديروت وعسقلان
11	10. فتح تدين "الفيتو" الأميركي وتؤكد مواصلة شعبنا نضاله حتى إقامة دولته وانتزاع حقوقه
12	11. حماس تدين "فيتو" واشنطن ضد نيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة
الكيان الإسرائيلي:	
12	12. نتياهو: الانقسام الداخلي يجب أن يختفي لأننا في خطر وجودي
13	13. مواقع إسرائيلية: موعد الرد على إيران بعد عيد الفصح اليهودي
13	14. غالات لطيارين حربيين: "مهماتنا ستتسع وفتحت أمامنا مسافات لـ1500 كيلومتر"
14	15. قائد بجيش الاحتلال: ذاهبون إلى رفح
15	16. معاريف تفند رواية الجيش وتكشف إصابة إيران لمفاعل ديمونة
16	17. صحة الإسرائيليين أسوأ مما كانت قبل طوفان الأقصى
17	18. رجال الدين اليهود يعارضون هجوماً إسرائيلياً على إيران
18	19. نتياهو يعقد جلسة لمواجهة إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحقه ومسؤولين آخرين
19	20. اجتماع أميركي إسرائيلي بشأن رفح: الاجتياح مقابل عدم الرد على إيران؟
19	21. حالات صدمة وصعوبات في التنفس لدى الإسرائيليين ليلة الهجوم الإيراني
20	22. مظاهرة واعتصام أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية للمطالبة بصفقة أسرى
21	23. استطلاع: 84% من الإسرائيليين يعتقدون أن حرب غزة دهورت وضعهم الاقتصادي

	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	24. الاحتلال يرتكب 7 مجازر بغزة و"اليونيسيف" تعلن استشهاد نحو 14 ألف طفل بالقطاع
24	25. عضو بالكنيست: نعمل على مدار الساعة لبناء "الهيكل"
24	26. الصحة: الاحتلال دمر المنظومة الصحية في غزة ونحتاج لتوفير مستشفيات وفرق طبية
24	27. رئيس نادي الأسير: الاحتلال يعاقب الأسرى الفلسطينيين بقانون "المقاتل غير الشرعي"
25	28. الاحتلال يعتقل الأكاديمية البروفيسور نادرة شلهوب من منزلها في القدس
25	29. أسعار السلع الغذائية والمواد الأساسية في قطاع غزة عموماً تسجل انكساراً ملحوظاً
26	30. الغزيون عرضة لاستغلال "أباطرة المال" في ظل نقص السيولة النقدية و"عملة تالفة"
27	31. صورة من غزة تفوز بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية في 2024
27	32. الاحتلال يشنّ اقتحاماً واسعاً لمخيم نور شمس واعتقال العشرات بمناطق عدة في الضفة
	<u>مصر:</u>
28	33. جهود مصرية لوقف النار وتدفع المساعدات إلى قطاع غزة... "تنسيقات" مع جميع الأطراف
28	34. مصر تأسف لعجز مجلس الأمن عن تمكين فلسطين من عضوية الأمم المتحدة
	<u>الأردن:</u>
28	35. الأردن يعرب عن أسفه الشديد لفشل مجلس الأمن في تبني قرار بقبول فلسطين عضواً كاملاً
	<u>لبنان:</u>
29	36. حزب الله يقصف مواقع لاحتلال وينعى 3 من مقاتليه
	<u>عربي، إسلامي:</u>
29	37. "ضربنا 98 سفينة"... زعيم الحوثيين يتعهد بمواصلة ضرب السفن المرتبطة بـ"إسرائيل"
30	38. بعد الفيتو الأمريكي... الجزائر تعلن أنها ستعود بقوة لطرح العضوية الكاملة لفلسطين
30	39. السعودية تعرب عن أسفها لفشل مجلس الأمن باعتماد قرار بقبول العضوية الكاملة لفلسطين
31	40. "التعاون الإسلامي": "الفيتو" الأمريكي يخالف أحكام ميثاق الأمم المتحدة
31	41. باكستان تنتقد قرار مجلس الأمن الدولي حول فلسطين والفيتو الأمريكي
	<u>دولي:</u>

31	42. فيتو أميركي يُحبط منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة
33	43. بايدن: دافعنا عن "إسرائيل"... ونحمل إيران المسؤولية عن طريق العقوبات وقيود التصدير
33	44. واشنطن: أي عمليات عسكرية كبرى في رفح ستكون خطأ فادحاً وخطيراً
34	45. بوريل: نحن على شفا حرب إقليمية بالشرق الأوسط
34	46. غوتيريس: المستوطنون يقتلون الفلسطينيين في الضفة والقوات الإسرائيلية تتفجّر
35	47. وزيرة الخارجية الألمانية لنتنياهو: أنتم تقودون غزة إلى مجاعة
36	48. الخارجية الأميركية: أمريكا منزعة من تقارير عن تعرض محتجزين من موظفي أونروا لسوء معاملة
36	49. البيت الأبيض: الإسرائيليون وافقوا على أخذ مخاوف واشنطن بشأن رفح في الحسبان
36	50. اليونيسف: استشهاد نحو 14 ألف طفل في غزة منذ بدء الحرب
37	51. "هيومن رايتس ووتش": هجمات المستوطنين هجرت 1,200 فلسطيني من الضفة بعد 7 أكتوبر
37	52. البحرية الأمريكية أنفقت مليار دولار في الأسابيع الأخيرة لحماية "إسرائيل" والرد على الحوثيين
38	53. رئيسة وزراء أستراليا تسأل لماذا صدّ الغرب الهجوم عن "إسرائيل" ولم يفعل الشيء نفسه في أوكرانيا
38	54. الصين واندونيسيا تؤكدان ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار في غزة
	حوارات ومقالات
39	55. احتمالات الرد الإيراني على الرد الإسرائيلي المُحتمل وتداعياته على المنطقة... د. إبراهيم حبيب
42	56. الردّ الانتقامي الإيراني ضد "إسرائيل" بين الجدّ والهزل... أسامة أبو ارشيد
44	57. نافذة فرص نحو تحالف دفاعي إقليمي... يثير غولان
46	كاريكاتير:

١. طهران تعلن إسقاطها مُسيرات... تل أبيب تلتزم الصمت.. ومسؤول أمريكي: صواريخ إسرائيلية تضرب موقعاً داخل إيران

ذكر موقع الجزيرة.نت، 2024/4/19، أفادت السلطات الإيرانية -فجر اليوم الجمعة- بوقوع انفجارات بسماء مدينة أصفهان، وأكدت عدم وقوع هجوم صاروخي أو تضرر المنشآت الحساسة. بينما نقلت وسائل إعلام أميركية عن مسؤولين قولهم إن إسرائيل نفذت ضربات انتقامية رداً على الهجوم الإيراني الذي استهدفها السبت الماضي، وقد رفض الجيش الإسرائيلي التعليق على الموضوع.

وقالت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) إنه تم تفعيل المضادات الدفاعية الجوية في أجواء عدد من محافظات البلاد، مؤكدة إسقاط 3 مسيرات صغيرة -تعرف باسم الطائرات الانتحارية وتُعرف بأنها لا تقطع مسافات طويلة- قرب قاعدة شيكاري الجوية التابعة للجيش. وأكدت الوكالة أن الهجوم لم يسفر عن أضرار أو انفجارات كبيرة، في حين أفاد التلفزيون الرسمي بعدم تأثر أي منشآت نووية أو استهداف مواقع نووية في مدينة أصفهان. وذكرت أيضاً أن التصدي للمسيرات تم بمضادات أرضية على ارتفاع منخفض جداً، ولم يتم بأنظمة دفاع صاروخية.

وبحسب وكالة "تسنيم" نفت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني تقارير حول أن الهيئة -التي يرأسها رئيس البلاد إبراهيم رئيسي- عقدت اجتماعاً طارئاً صباح اليوم عقب سماع دوي الانفجارات.

كما أكدت الوكالة الإيرانية على عدم وقوع انفجارات في مدينة تبريز، قائلة إن الأصوات التي سمعت نجمت عن تصدي الدفاعات لأجسام مشبوهة، مشددة على عدم وجود أي خرق أمني على حدود البلاد.

وقد شدد المتحدث باسم وكالة الفضاء الإيرانية حسين داليريان -عبر منصة إكس- على عدم وقوع هجوم صاروخي، وأن المسيرات القليلة أسقطت بنجاح. وقال ضابط كبير في الجيش الإيراني في أصفهان إنه لم تسجل أي خسائر في المدينة، كما قال الجيش إن الخبراء يجرون تقييماً لحادث أصفهان وسيعلنون عن نتائجه لاحقاً.

في الأثناء، قال محلل إيراني للتلفزيون الرسمي اليوم الجمعة إن الطائرات المسيرة الصغيرة التي أسقطتها الدفاعات الجوية في أصفهان أطلقها "متسللون من داخل إيران". وسرعان ما رفع الطيران المدني الإيراني القيود التي فرضها لنحو ساعتين على الرحلات الجوية بعدة مطارات، بعد الاستهداف بالمسيرات.

ولم تتهم إيران بشكل مباشر إسرائيل بتنفيذ الهجوم بالمسيرات، مؤكدة أن الحدث كان أمنياً ولم ينجم عن هجوم خارجي، دون أن تقدم معلومات عن مكان انطلاق المسيرات.

بالمقابل، قالت **إذاعة الجيش الإسرائيلي** إنه لا تعقيب حكوميا بهذه المرحلة على أي من التقارير بشأن الهجوم في إيران، ولم تتبن الهجوم. من جانب آخر، ذكرت **القناة 12 الإسرائيلية** إن وزارة الخارجية طلبت من سفاراتها حول العالم الامتناع عن الإدلاء بتصريحات بشأن الهجوم في إيران. وأضافت أن الهدف الذي تم قصفه في إيران هو مطار عسكري في أصفهان، مؤكدة أن إسرائيل أعلنت واشنطن مسبقا بأنها ستضرب إيران ولم تحصل منها على موقف محدد. كما أكدت القناة الإسرائيلية أن وزارة الدفاع شهدت اجتماعا أمنيا في تل أبيب بعد تنفيذ الهجوم. وتابعت أن تقديرات الجيش والأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن الهجوم على إيران انتهى لكن إسرائيل تحافظ على تأهب عال.

من ناحية أخرى، ذكرت **صحيفة ידיعوت أchronوت** أن التقديرات تشير إلى أن الهجوم على إيران نفذ بواسطة مقاتلات من خارج الأجواء الإيرانية واستخدمت فيه صواريخ جو أرض تحمل رؤوسا متفجرة صغيرة.

وفي حين رفضت إسرائيل التعليق على الاستهداف، قال **مسؤول أميركي للجزيرة إن** واشنطن على علم بأنباء عن توجيه إسرائيل ضربة داخل إيران. ونقلت **صحيفة واشنطن بوست** عن مسؤول إسرائيلي قوله إن إسرائيل شنت غارة جوية داخل إيران ردا على هجومها بالصواريخ والمسيرات. وأضاف المسؤول الإسرائيلي للصحيفة أن الهدف من الضربة إرسال إشارة إلى طهران بأن "لدينا القدرة على الضرب داخل إيران".

بينما نقلت **شبكة "إن بي سي"** عن مصدر قوله إن الولايات المتحدة لم تشارك في الضربة الإسرائيلية على إيران. وقال **موقع بلومبيرغ الأميركي** إن إسرائيل أبلغت الولايات المتحدة أمس بأنها تعتزم الرد على الهجوم الإيراني خلال يوم أو يومين. ولم يصدر حتى الآن موقف رسمي من إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن حول الهجوم بالمسيرات الذي استهدف أصفهان.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2024/4/19**، طهران- واشنطن: أعلنت إيران الجمعة أنها أسقطت مسيرات عدّة وأنه "ليس هناك هجوم صاروخي في الوقت الحالي" على البلاد، وذلك بعد سماع انفجارات قرب مدينة أصفهان بوسط البلاد. وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الإيرانية حسين داليريان عبر منصة إكس إن مسيرات عدّة "أسقطت بنجاح من جانب الدفاع الجوي للبلاد، ولا توجد تقارير عن هجوم صاروخي حاليا". من جهتها، أفادت وكالة "فارس" للأنباء بأن دويّ ثلاثة انفجارات "سُمع قرب قاعدة شيكاري الجوية التابعة للجيش قرب أصفهان. ونقلت محطة إيه.بي.سي نيوز عن مسؤول أميركي القول إن صواريخ إسرائيلية أصابت موقعا في إيران. وقال "مصدر مطلع" لقناة برس تي في الإيرانية اليوم الجمعة إنه لم يقع أي هجوم من الخارج على مدن إيرانية بما في

ذلك أصفهان التي جرى تفعيل أنظمة الدفاع الجوي بها في وقت سابق اليوم لاعتراض ما يشتبه في أنها طائرات مسيرة.

وذكرت وكالة فارس الإيرانية للأنباء في وقت سابق أن دوي انفجار سمع قرب مطار بمدينة أصفهان الإيرانية لكن السبب لم يعرف على الفور. وتوجد العديد من المواقع النووية الإيرانية بإقليم أصفهان، بما في ذلك نطنز محور البرنامج الإيراني لتخصيب اليورانيوم. وأفاد التلفزيون الرسمي الإيراني فجر الجمعة بوجود تقارير عن "انفجارات مُدوية" سُمعت في محافظة أصفهان بوسط البلاد، مشيراً إلى أن أسبابها مجهولة. وقال الجيش الإسرائيلي لدى سؤاله عن تقارير حول انفجارات في إيران و ضربات في سوريا، إنه "ليس لدينا تعليق في الوقت الحالي".

٢. السلطة: "الفيثو" الأميركي في مجلس الأمن الدولي غير نزيه وغير أخلاقي وغير مبرر

رام الله: أدانت رئاسة السلطة الفلسطينية، مساء اليوم [أمس] الخميس، وبأشد العبارات، استخدام الولايات المتحدة الأميركية حق النقض "الفيثو" في مجلس الأمن الدولي لمنع دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وأكدت الرئاسة، أن "الفيثو" الأميركي غير نزيه وغير أخلاقي وغير مبرر، ويتحدى إرادة المجتمع الدولي الذي يؤيد بقوة حصول دولة فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، حيث تعترف أغلبية دول العالم بدولة فلسطينية وذلك منذ عام 2012 عندما صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة على رفع مكانة فلسطين في الأمم المتحدة إلى وضع الدولة المراقب.

وشددت الرئاسة على أن هذه السياسة الأميركية العدوانية تجاه فلسطين وشعبها وحقوقها المشروعة تمثل عدواناً صارخاً على القانون الدولي، وتشجع استمرار حرب الإبادة الإسرائيلية ضد شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، وتزيد في دفع المنطقة إلى شفا الهاوية، في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين ومواصلة سياسات العدوان وجرائم الحرب التي تتم برعاية ودعم الولايات المتحدة الأميركية التي دأبت على استخدام "الفيثو" ضد حقوق شعبنا.

وأكدت الرئاسة، أن هذا الفيثو الأميركي العدواني يكشف تناقضات السياسة الأميركية التي تدّعي من جانب أنها تدعم حل الدولتين، فيما هي تمنع المؤسسة الدولية من تنفيذ هذا الحل عبر استخدامها المتكرر للفيثو في مجلس الأمن ضد فلسطين وحقوقها المشروعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/18

٣. أبو ردينة: نطالب الإدارة الأميركية بتوضيح موقفها حول موافقتها على اجتياح رفح

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن الرئاسة تطالب الإدارة الأميركية بتوضيح موقفها مما نشر في وسائل الإعلام، حول موافقتها على اجتياح قوات الاحتلال الإسرائيلي لمدينة رفح، مقابل السماح بهجوم إسرائيلي محدود على إيران. وأضاف أبو ردينة، أن السماح باجتياح مدينة رفح التي يتواجد فيها أغلبية سكان قطاع غزة النازحين، جراء حرب الإبادة التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سيؤدي إلى كارثة إنسانية، وربما الدفع نحو التهجير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/18

٤. العالول: السلطة الفلسطينية ستكون حاضرة في قطاع غزة بعد الحرب

قال نائب رئيس حركة «فتح» محمود العالول، اليوم [أمس] (الخميس)، إن السلطة الفلسطينية ستكون حاضرة في قطاع غزة بعد الحرب. وأبلغ العالول «وكالة أنباء العالم العربي»: «هذه سلطة الشعب الفلسطيني، ولم نخرج من غزة حتى نعود إليها، وغالبية القضايا التي لها علاقة بإدارة الحياة اليومية في قطاع غزة أساساً تديرها السلطة الفلسطينية، مثل المسائل التي لها علاقة بالتربية والتعليم، والصحة، والطاقة وغيرها».

وأكد العالول عدم وجود خلافات داخل حركة «فتح» حول تشكيل الحكومة الأخيرة، مؤكداً أن ما يحدث هو تباين في وجهات النظر وليس خلافاً حول شكل الحكومة، وإذا ما كانت حكومة فصائل أم حكومة من التكنوقراط. ورفض نائب رئيس حركة «فتح» اتهامات حركة حماس بأن المخابرات الفلسطينية حاولت العمل في قطاع غزة خلال الحرب. وقال العالول: كانت هناك جهود تُبذل من مختلف الأجهزة الأمنية الفلسطينية، سواء المخابرات أو غيرها؛ لمحاولة إيصال المساعدات الإنسانية، على حد قول العالول.

وقال العالول: «حركة فتح تعمل من أجل احتواء أي خلاف مع أي حزب أو فصيل فلسطيني آخر، بما في ذلك الفصائل خارج منظمة التحرير مثل حماس التي تم الحديث معها في حوارات جرت في موسكو، والحديث عن قضايا لها علاقة بالتغيير من أجل تحقيق متطلبات الشعب الفلسطيني». وأضاف: «أي تغييرات أو إصلاحات في البنية السياسية والإدارية هي إجراءات مطلوبة فلسطينياً، وليست إملاءات من أي طرف خارج فلسطين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/18

٥. منصور: عدم تبني قرار عضوية فلسطين لن يكسر إرادتنا ولن يثينا ولم يهزم عزمنا

نيويورك: قال المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور "إن عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة ليست بالأمر الرمزي، بل إنها أمرا في غاية الأهمية للفلسطينيين ولشعوب المنطقة في هذه المرحلة الدقيقة". وأضاف السفير منصور في كلمته بعد تصويت مجلس الأمن الدولي، مساء يوم أمس الخميس: هذه خطوة منتظرة منذ عام 1947، فهي خطوة ضرورية نحو العدول عن الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب الفلسطيني منذ قرار التقسيم، مروراً بالنكبة، ووصولاً إلى يومنا هذا، وليعود الإيمان بالشرعية الدولية والقانون الدولي، وبهذه المنظمة وميثاقها".

وشدد على أن عضوية فلسطين في الأمم المتحدة هو استثمار في السلام وانطلاقاً له، إن عضويتنا الكاملة في الأمم المتحدة لا تنتقص من حقوق أي من الدول الأعضاء ولا تهدد أو تنفي عضوية أي منها، وتأييدكم منح دولة فلسطين العضوية الكاملة وضعنا على طريق الأمل، وعدم تبني القرار لن يكسر إرادتنا ولن يثينا ولم يهزم عزمنا، فدولة فلسطين حتمية موجودة "يرونها بعيدة ونراها قريبة وأنا لصادقون".

وأضاف: "لم يكن يوماً حقنا في تقرير المصير خاضعاً للمساومة والتفاوض، فهو حق طبيعي وتاريخي وقانوني في العيش في وطننا فلسطين، كدولة مستقلة حرة ذات سيادة، وهو غير قابل للتصرف، وغير مرتبط بزمن أو توقيت، فهو حق أزلي، دائم ومستمر، لا يؤجل ولا يعلق ولا يسقط بالتقادم".

وشدد على أن الشعب الفلسطيني لن يختفي، ولن يندثر، وأنه واقع وتاريخ لا يمكن إزالته، مهما عنتت قوتها وجبروتها، فلقد بقي هذا الشعب العظيم على أرضه ليس منة أو رحمة من إسرائيل، بل صبرا وصدوداً وأملاً وتضحية، رغم الاحتلال والقهر والاستعباد والمحصرة والمطاردة والتشريد والتهجير واللجوء.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/19

٦. "الإعلامي الحكومي" يطالب "الجناية الدولية" بالتحقيق في مجزرة الاحتلال بمجمع الشفاء الطبي

غزة: أكد رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، اليوم [أمس] الخميس، أن الطواقم الحكومية تمكنت من انتشال 30 شهيداً مدفونين بمقبرتين أنشأهما الاحتلال الصهيوني خلال اقتحامه مجمع الشفاء الطبي. وأشار إلى أنه تم التعرف وتحديد جثمان 12 شهيداً، فيما لم يتم التعرف على البقية، علماً أن جيش الاحتلال تعمد إخفاء ودفن الجثامين عميقاً بالرمال وإلقاء النفايات عليها. وأضاف: "وجدت الطواقم بعض الجثامين لنساء ومسنين وأيضاً لجرحي، فيما تم تكبيل أيدي بعضها

وتجريدتهم من ملابسهم، ما يشير إلى إعدامهم بدم بارد". وأوضح معروف أنه لا يزال مصير نحو ألف شخص من المواطنين والكوادر الطبية والصحفيين الذين كانوا يتواجدون بالمجمع لحظة اقتحامه من جيش الاحتلال مجهولاً ولا يعرف مصيرهم. وطالب معروف مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية بالتحقيق في هذه المجزرة التي ارتكبتها جيش الاحتلال بمجمع الشفاء، بكافة تفاصيلها سواء ضد المجمع أو بحق المواطنين والنازحين والكوادر الطبية والصحفية.

فلسطين أون لاين، 2024/4/18

٧. القسام تقنص جندياً إسرائيلياً في بيت حانون وتعلن تفجير عيني نفقين بقوات الهندسة

غزة: في مقطع جديد، بثت كتائب القسام، مساء الخميس، مقطع فيديو لمجاهديها خلال ذلك تحشدات العدو في محور نتساريم جنوب غزة. وخلال المقطع المصور، وجه أحد المجاهدين رسالة قبل إطلاق القذائف باتجاه تحشدات العدو مستحضراً ذكرى استشهاد "عبد العزيز الرنتيسي". وأكد المجاهد القسامي، أن كتائب القسام ماضية في مقاومتها لهذا العدو الغاشم حتى تحرير المسجد الأقصى بإذن الله. كما أكد مجاهدو القسام في مقطع الفيديو ذاته على أنها تأتي ثأراً لدماء الشهداء في غزة وللدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

وفي وقت سابق، بثت كتائب القسام، عملية قنص جندي "إسرائيلي" و"تفخيخ" نفقين وتفجير أليات عسكرية تابعة لجيش الاحتلال، في المعارك الدائرة في قطاع غزة. وقالت الكتائب، في بلاغ عسكري مقتضب، في تعقيبها على المقطع المصور "قنصنا جندياً صهيونياً شرق بيت حانون شمالي قطاع غزة". وفي بيان منفصل، أعلنت القسام، عن تفجير حقل ألغام بأليات العدو الاسرائيلي المتوغلة في المغرقة وسط قطاع غزة. وأضافت، أعلن مجاهدونا عن تفجير حقل ألغام بأليات العدو الصهيوني المتوغلة في المغرقة وسط قطاع غزة، ودمروا عدداً منها ما أدى لإيقاع طواقمها بين قتيل وجريح. كما أكدت الكتائب، تفجير عيني نفقين مفخختين بقوات الهندسة الصهيونية وإيقاعهم بين قتيل وجريح في منطقة المغرقة وسط قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2024/4/18

٨. عضو بالكنيست: جميع كتائب القسام نشطة بغزة بخلاف ادعاءات نتياهو

قال عضو لجنة الخارجية والأمن بالكنيست عاميت هاليفي إن كل كتائب القسام الـ24 نشطة في غزة، بخلاف ما يقوله الجيش ورئيس الحكومة بنيامين نتياهو. وأضاف هاليفي -في مقابلة مع قناة الكنيست- أن لديه معلومات بصفته عضو في لجنة الخارجية، نافيا ما نقلته مذيعة القناة عن

الناطق العسكري ورئيس الحكومة ووزير الدفاع في إسرائيل، بأنه تم القضاء على غالبية كتائب حماس ولم يتبق إلا 4 كتائب في منطقة رفح، مشيراً إلى أن هذا غير صحيح. وفي وقت سابق، قال هاليفي -في مقابلة له ضمن برنامج إذاعي- إنه "لا توجد كتيبة من حماس اختفت، والجيش الإسرائيلي بقيادة رئيس الأركان قدم خطة غير واقعية". وكان مسؤولون في الاستخبارات الأمريكية أشاروا إلى أن التقديرات حول الخسائر البشرية لحركة حماس ليست دقيقة وليست ذات معنى، ولا تعطي إشارة عما إذا كان الوجود العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة قد عالج القضايا الأساسية التي أطلقت إسرائيل الحرب من أجلها.

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٩. "سرايا القدس" توجه رشقات صاروخية على سديروت وعسقلان

غزة: وجهت سرايا القدس، مساء الخميس، رشقات صاروخية على مستوطنات الاحتلال قبالة قطاع غزة. وقالت السرايا في بلاغ عسكري: إنها قصفت "عسقلان" و"سديروت" و"مغتصبات" غلاف غزة برشقة صاروخية ردا على جرائم الاحتلال بحق أبناء شعبنا. وفي بلاغ آخر، قالت السرايا: في تاسعة البهاء جددنا قصفنا لمدينة "عسقلان" المحتلة برشقة صاروخية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/18

١٠. فتح تدين "الفيتو" الأمريكي وتؤكد مواصلة شعبنا نضاله حتى إقامة دولته وانتزاع حقوقه

رام الله: أدانت حركة "فتح" استخدام الولايات المتحدة الأمريكية لحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن الدولي؛ وذلك لمنع دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وأضافت "فتح" في بيان، اليوم الجمعة، أنّ الإدارات الأميركية المتعاقبة دأبت على مناهضة حقوق شعبنا، وإرادته في الحرية والاستقلال؛ عبر انحيازها المطلق لمنظومة الاحتلال الاستعمارية، التي تواصل عدوانها الهجومي على شعبنا في قطاع غزة، والضفة الغربية، ضاربةً بعرض الحائط القانون الدولي والقرارات ذات الصلة. وأكدت أنّ موقف الولايات المتحدة الأمريكية يعدّ دعماً لحرب الإبادة التي يتعرّض لها شعبنا، ويكشف زيف حياديتها، ودورها الوسيط، وما تتبناه الإدارة الحالية من شعارات حول حقوق شعبنا، معتبرة أنّ الولايات المتحدة تتعارض بمواقفها المناوئة لحق شعبنا في تقرير مصيره مع الإرادة الدولية، وإرادة شعوب العالم في إنهاء مظلومية شعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/18

١١. حماس تدين "فيتو" واشنطن ضد نيل فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

أدانت حركة حماس، استخدام واشنطن حق النقض الفيتو في وجه مشروع القرار الذي قدمته الجزائر نيابة عن المجموعة العربية، الداعي إلى منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقالت حماس في بيان لها: مرة أخرى، تقف الولايات المتحدة الأمريكية في وجه الإرادة الدولية، لتستخدم حق النقض (الفيتو) في وجه مشروع القرار الداعي إلى منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، رغم تأييد 12 دولة للقرار. وأضافت حماس أن واشنطن بقرار الفيتو من جديد تؤكد وقوفها ضد شعبنا الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة، ووقوفها الكامل إلى جانب كيان الاحتلال الفاشي في مصادرتة لحقوق شعبنا الفلسطيني ومحاولات تصفية قضيته. وشددت على أن الإدارة الأمريكية بموقفها هذا تضع نفسها مع الكيان الصهيوني النازي في عزلة عن الإرادة الدولية التي تقف مع شعبنا وحقوقه المشروعة. وأدانت حماس بأشد العبارات الموقف الأمريكي المنحاز للاحتلال، ودعت المجتمع الدولي إلى الضغط لتجاوز الإرادة الأمريكية، ودعم نضال شعبنا الفلسطيني، وحقه المشروع في تقرير مصيره. وأكدت للعالم أن شعبنا الفلسطيني سيواصل نضاله ومقاومته حتى يدحر الاحتلال وينتزع حقوقه ويقم دولته الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/18

١٢. نتنياهو: الانقسام الداخلي يجب أن يختفي لأننا في خطر وجودي

قال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الخميس، إن الانقسام الداخلي يجب أن يختفي، مدعياً أن تل أبيب تواجه "خطراً وجودياً". وأضاف خلال كلمة أمام منتدى لجهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد" في تل أبيب: "عندما يكون هناك خطر وجودي نوحّد القوى ولا نفرّقها".

وأشار إلى التزام تل أبيب "بهزيمة المحور الإرهابي في غزة، وتحرير المحتجزين، وصد التهديد الشامل الذي تمثله إيران"، على حد زعمه، معتبراً أن "هذه مهام كبيرة للغاية وتتطلب شبيئين: التصميم والوحدة".

وتجتمع حكومة الحرب الإسرائيلية، مساء الخميس، لبحث سبل التوصل إلى اتفاق لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب منذ أكثر من 6 أشهر، حسب إعلام عبري.

وتمارس المعارضة واحتجاجات شعبية في إسرائيل ضغوطاً على نتنياهو للإسراع بالتوصل إلى اتفاق مع حماس.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

١٣. مواقع إسرائيلية: موعد الرد على إيران بعد عيد الفصح اليهودي

لندن - "القدس العربي": قالت مواقع إخبارية إسرائيلية إن الرد الإسرائيلي على الهجوم الصاروخي الذي نفذته إيران، مطلع الأسبوع الجاري، لن يخرج إلى حيز التنفيذ قبل انقضاء موعد الفصح اليهودي وفق ما نُقل "عن مسؤول أمريكي كبير"، الذي أضاف أن "الأمر يبقى خاضعاً للتغيير في كل لحظة"، بحسب موقع i24NEWS الإسرائيلي. ويبدأ الفصح اليهودي يوم الإثنين، وينتهي بعد منتصف الليل في 30 نيسان/أبريل. وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية قد قالت إن إيران بدأت تجلي موظفيها من مواقع في سوريا، تحسباً لرد إسرائيلي. وبحسب الصحيفة فإن "إيران تستعد لهجوم إسرائيلي انتقامي على أراضيها، أو على وكلائها"، وأبرزهم "حزب الله" جنوب لبنان. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين ومستشارين سوريين وإيرانيين قولهم إن "طهران بدأت أيضاً في إجلاء موظفيها من مواقع في سوريا حيث يوجد الحرس الثوري الإيراني بشكل كبير".

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

١٤. غالاتن لطيارين حربيين: "مهامنا ستتسع وفتحت أمامنا مسافات لـ 1500 كيلومتر"

اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالانت، اليوم الخميس، أنه في أعقاب الهجوم الإيراني أصبحت أمام الطيارين الحربيين الإسرائيليين مسافات طويلة لتنفيذ غارات في مناطق بعيدة، وأن لإسرائيل حرية بالعمل كيفما تشاء.

جاء ذلك خلال زيارة غالانت لقاعدة "تل نوف" الجوية، وشملت محادثة بينه وبين الطيارين الحربيين من سرب شارك في اعتراض الطائرات المسيرة والصواريخ التي أطلقتها إيران باتجاه إسرائيل خلال هجومها، ليلة السبت - الأحد الماضية.

وقال غالانت للطيارين، حسب بيان صادر عن مكتبه، إن "قدرتنا على اتخاذ قرارات معقدة وصعبة أحياناً في غرف قيادة الحرب، وخاصة عندما تكون هذه متعلقة بمهمات سلاح الجو وبأمر تحدث

بسرعة على الأرض، تكون مقرونة بعلمنا أن لدينا أفضل الأشخاص في السماء، وهذا ينطبق على جميع الجبهات".

وأضاف أن "هذا قد يكون في داخل سرب الطائرات بين طلعة وأخرى، وبرؤيتنا من يوم إلى آخر، ويوجد تغير كبير في الأمور".

واعتبر غالانت أن "لدينا أفضل الأشخاص، وهذا ينجح في الاختبار ويسير بشكل جيد. ولن نتقلص مهماتنا وإنما ستزداد وحسب. وهذا الواقع الذي فيه نُهاجم من 7 جبهات مختلفة هو واقع معقد ويضعنا أمام تحد سيستمر بمرافقتنا".

وألّمح غالانت إلى رد إسرائيلي محتمل على الهجوم الإيراني، قائلاً إن "المسافات التي فُتحت إلى 1500 كيلومتر تغير صورة العالم في الوتيرة، وكذلك في رد الفعل، وفي العملية العسكرية، وعلى دولة إسرائيل أن تعلم أن لديها حرية عمل للقيام بما تشاء، بفضل الحماية التي يوفرها سلاح الجو، وما قمتم به يوم السبت الماضي كان أمراً رائعاً جداً".

وأضاف أن "هذا يمنحنا القدرة أن نعلم أنه عندما نردّ، فإنه توجد خلف هذا الأمر بوليصة تأمين، بأن ما يتقرر سيُنفذ، وهذا ربط متواصل منذ سنين. وهذا يوفر أمناً بالغاً للجمهور في إسرائيل ولصناع القرار في دولة إسرائيل".

عرب 48، 2024/4/18

١٥. قائد بجيش الاحتلال: ذاهبون إلى رفح

نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن قائد كتيبة بجيش الاحتلال أنهم سيتوجهون إلى رفح بجنوب قطاع غزة، بعد إنهاء توغلمهم الأربعاء، في أطراف مخيم النصيرات وسط القطاع في تحد لتحذيرات دولية من خطورة ذلك على المدينة المكتظة بالنازحين.

وقالت الإذاعة إن الجيش أنهى الليلة الماضية عملياته العسكرية في أطراف مخيم النصيرات في وسط قطاع غزة.

ونقلت عن المقدم دوتان (لم تذكر لقبه) قائد الكتيبة 932 التابعة لجيش الاحتلال قوله للجنود الإسرائيليين على أطراف مخيم النصيرات، مع انتهاء العملية العسكرية: "نحن ذاهبون إلى رفح".

وتوعد قائد الكتيبة الإسرائيلي بتكرار ما حدث في النصيرات وحي الزيتون (شرق مدينة غزة) ومستشفى الشفاء (بمدينة غزة)، في رفح بجنوب قطاع غزة.

وكان الجيش الإسرائيلي بدأ توغله في مخيم النصيرات قبل أسبوع وخلف عشرات الشهداء والجرحى ودمارا كبيرا للمباني والممتلكات وخطوط المياه والصرف الصحي الرئيسية. يأتي ذلك، فيما يواصل الجيش الإسرائيلي شن غارات على رفح التي لم يكن سكانها والنازحون فيها بمنأى عن تبعات الحرب رغم اعتبار المدينة آخر ملاذ "آمن" لهم في القطاع على الحدود مع مصر.

ويُصر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على اجتياح رفح رغم تحذيرات إقليمية ودولية من التداعيات المحتملة.

الجزيرة.نت، 2024/4/18

١٦. معاريف تفند رواية الجيش وتكشف إصابة إيران لمفاعل ديمونة

أوردت صحيفتا معاريف وهآرتس الإسرائيليتان -اليوم الخميس- معلومات جديدة عن الصواريخ والمسيرات الإيرانية التي أطلقت على مواقع عسكرية إسرائيلية مساء السبت الماضي. وتتناقض المعلومات -التي أوردتها الصحيفتان- الرواية الرسمية الإسرائيلية التي تحدثت عن أضرار طفيفة والتصدي لمعظم الصواريخ والمسيرات الإيرانية. وقالت معاريف -نقلًا عن باحث عسكري- إن الدفاعات الجوية صدت نحو 84% فقط من الهجوم الإيراني وليس 99% كما قال المتحدث باسم الجيش دانيال هاغاري. وأضافت الصحيفة أن صوراً للأقمار الاصطناعية تظهر إصابة واحدة على الأقل في أحد مباني المفاعل النووي في ديمونة في النقب، وإصابتين في محيطه. وأوضحت معاريف أن مقاطع فيديو تظهر 4 إصابات في قاعدة نيفاتيم الجوية جراء سقوط صواريخ، وليس بسبب شظايا صواريخ اعتراضية. ورجحت الصحيفة -استناداً لتحليل مقاطع فيديو- وقوع 5 إصابات في قاعدة رامون الجوية في النقب.

من جهتها، نشرت هآرتس صوراً تظهر الأضرار الناجمة عن الهجوم الصاروخي الباليستي الإيراني على قاعدة جوية إسرائيلية.

وتظهر صورة بالقمر الاصطناعي، التقطت بعد ساعات من الهجوم الإيراني، الأضرار التي لحقت بمدرج في الجزء الجنوبي من قاعدة نيفاتيم بالقرب من سرب طائرات من طراز "سي-130".

وقد تعرضت قاعدة نيفاتيم (جنوبي إسرائيل) ل4 صواريخ باليستية في الهجوم الإيراني.

الجزيرة.نت، 2024/4/18

١٧. صحة الإسرائيليين أسوأ مما كانت قبل طوفان الأقصى

كشف استطلاع للرأي في إسرائيل نُشرت نتائجه اليوم الخميس أن معظم الإسرائيليين يرون أن صحتهم الجسدية والعقلية "باتت أسوأ" مما كانت عليه قبل عملية طوفان الأقصى التي نفذتها حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على المستوطنات والقواعد العسكرية الإسرائيلية في غلاف قطاع غزة.

وحسبما نقل موقع "تايمز أوف إسرائيل" أجرى الاستطلاع شركة "مكابي" ثاني أكبر شركة للرعاية الصحية في إسرائيل، على عينة تضم أكثر من ألف إسرائيلي تتراوح أعمارهم بين 20 و75 عاما في مناطق متفرقة، في مارس/آذار الماضي.

وقال الموقع إن نتائج الاستطلاع "أظهرت أن معظم الإسرائيليين ينظرون إلى صحتهم الجسدية والعقلية على أنها أسوأ الآن مما كانت عليه قبل الحرب".

وأضاف: "أظهر الاستطلاع الذي أجري قبل الحرب أن 61% من الجمهور اعتبروا أن صحتهم العامة جيدة جدا أو ممتازة، في حين يشير الاستطلاع الجديد إلى أن النسبة انخفضت إلى 46%".

ويقيس الاستطلاع الحالة الصحية التي أبلغ عنها الإسرائيليون بعد 6 أشهر من الحرب ويقارنها بالبيانات التي تم جمعها في وقت سابق من عام 2023.

وتابع الموقع: "أظهرت البيانات قبل الحرب أن 8% فقط من المشاركين أفادوا بأن صحتهم العامة كانت معتدلة أو سيئة للغاية، أما الآن فإن 17% من الناس فيشعرون بهذه الطريقة، وأفاد 35% من الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، بتفاقم مرضهم".

وقال الموقع: "في الوقت الحالي، 37% فقط من الإسرائيليين يشعرون أن حالتهم النفسية جيدة جدا أو ممتازة، بينما قبل السابع من أكتوبر (تشرين الأول) وصلت هذه النسبة إلى 61%". وأشار إلى أن ربع الإسرائيليين طلبوا المساعدة من مختص الصحة النفسية منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول.

ووفق نتائج الاستطلاع فإن "عدد النساء اللاتي يشعرن بتدهور في صحتهن البدنية والعقلية أكبر من عدد الرجال، في حين أن حالة الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و49 عاما أسوأ من أولئك الذين تزيد أعمارهم على 50 عاما".

الجزيرة.نت، 2024/4/18

١٨. رجال الدين اليهود يعارضون هجوماً إسرائيلياً على إيران

في تطور غير عادي، وقف كبار الحاخامات اليهود حلفاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ضد تصريحات التهديد التي يعلنها هو ووزارؤه ضد إيران. ويقال إن هذه المعارضة هي التي حسمت لدى نتياهو القرار يوم الاثنين الماضي، بالألا يردّ على هجمة الصواريخ فجر السبت الماضي، وليس أي سبب آخر.

والحديث يجري عن الحاخامات الذين يسيطرون على أحزاب اليهود المتدينين (الحريديم)، وشاس لليهود الشرقيين و«يهود هتورا» لليهود الأشكناز. ولهؤلاء 17 مقعداً في الكنيست، ويعتبرون أقرب حلفاء نتياهو، وأهمهم، وأثبتوا أنهم الأشد إخلاصاً له في جميع معاركه السياسية منذ أن عاد إلى الحكم في سنة 2009.

وكما هو معروف يكنّ لهم نتياهو احتراماً خاصاً. وفي الأسابيع الأخيرة غضبوا منه، لأنه وافق على المطلب المتصاعد من العلمانيين أن يزيد عدد الشبان الحريديم في الجيش. وكانوا قد اتفقوا معه عند دخولهم الائتلاف الحاكم أن يسن قانوناً يعفي هؤلاء من الخدمة العسكرية في السنة الأولى من عمر الحكومة. ومع أنه نظرياً قادر على تنفيذ ذلك، لأن ائتلافه يضم أكثرية 64 نائباً من مجموع 120، لكنه عملياً لم يجرؤ بسبب الحرب. فالجيش يتحدث عن نقص بسبعة آلاف جندي فيه، ويرى أن دخول الحريديم يحل هذه المشكلة، فيما هم يعارضون بشدة، ويهددون بالانسحاب من الائتلاف، وإسقاط الحكومة.

الدخول في تصعيد مع إيران هو مجرد حجة يتذرعون بها، لغرض هز رسن لقيادة الجيش والعلمانيين الذين يؤيدونها. لكن زعيمهم السياسي الأول، آريه درعي رفض هذا التفسير، وقال إن الحاخامات يرون أن الحرب على إيران مضرّة لأمن إسرائيل. وصحيح أن درعي ليس وزيراً في الحكومة، بسبب قرار محكمة العدل العليا لكونه مداناً، ومحكوماً في قضية تهرب ضريبي، ولكن نتياهو يدعوه بشكل دائم لحضور مجلس قيادة الحرب ك«عضو مراقب»، وكذلك للمجلس الوزاري

المصغر لشؤون السياسة والأمن في الحكومة. كذلك يمنحه نتتياهو حق التدخل في كل قرار، وإبداء رأيه في كل قضية، وهو أبدى اعتراضاً على شنّ حرب ضد إيران، رداً على هجومها ليلة السبت - الأحد الماضية.

لكن الحاخامات طلبوا منه أن يخرج بتصريحات علنية ضد الحرب. وهذا ما فعله ليلة الأربعاء - الخميس، وقال: «الحاخامات يقيمون الصلوات لأمن إسرائيل. وبرؤيتهم السليمة، وبحكمتهم العميقة، وحرصهم الشديد على شعب إسرائيل طلبوا مني الإعلان عن معارضتهم شن حرب على إيران. فهم يرون أن حرباً كهذه تشكل خطراً على إسرائيل».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/18

١٩. نتتياهو يعقد جلسة لمواجهة إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرات اعتقال بحقه ومسؤولين آخرين

أفادت القناة 12 العبرية، مساء الخميس، بأن إسرائيل تلقت في الأيام الأخيرة رسائل تشير إلى ازدياد احتمال إصدار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، أوامر اعتقال دولية، بحق مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس الحكومة بنيامين نتتياهو. وعلى إثر ذلك، عُقدت جلسة طارئة مصغرة في مكتب نتتياهو، مساء أمس، بمشاركة وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديمير، ووزير القضاء ياريف ليفين، ووزير الخارجية يسرائيل كاتس، لمناقشة الموضوع، تقرر خلالها اتخاذ إجراءات عاجلة أمام جهات دولية بهدف منع ذلك.

يأتي ذلك فيما يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي حربه المدمرة على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التي خلفت أكثر من 110 آلاف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسنين.

وأشارت القناة إلى أن نتتياهو طلب مساعدة بريطانيا وألمانيا لمنع صدور مذكرات اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بحق مسؤولين إسرائيليين. وكانت دولة جنوب أفريقيا قد رفعت دعوى ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية، بتهمة ارتكاب "جرائم إبادة جماعية" بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. وعقدت المحكمة في 11 و12 يناير/ كانون الثاني جلستي استماع علنيتين للنظر في الدعوى.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٢٠. اجتماع أميركي إسرائيلي بشأن رفح: الاجتياح مقابل عدم الرد على إيران؟

قال موقع أكسيوس إن الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل تعقدان اجتماعاً عن بعد رفيع المستوى، اليوم الخميس، للتباحث في عملية عسكرية يسعى الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذها في رفح جنوبي قطاع غزة وعارضتها واشنطن ودول غربية داعمة لتل أبيب بسبب كلفتها البشرية. ونقل الموقع الأميركي عن مسؤولين أميركيين نفهم بشكل قاطع لما جرى تداوله في الفترة الأخيرة عن منح إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن الضوء الأخضر لإسرائيل لاجتياح رفح مقابل عدم ردها على الهجوم الإيراني الأخير الذي وقع السبت الماضي. وسيترأس الجانب الأميركي في الاجتماع الافتراضي مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض، جيك سوليفان، ومن الجانب الإسرائيلي وزير الشؤون الاستراتيجية رون ديرمر ومستشار الأمن القومي تساحي هنجبي. وهذا هو الاجتماع الثاني من نوعه في الأسابيع الأخيرة، بعد تأجيل اجتماع مباشر كان من المقرر عقده في واشنطن هذا الأسبوع بسبب الهجوم الإيراني على إسرائيل. وأشار المسؤولون إلى عقد عدة مجموعات عمل على مستوى أدنى اجتماعات عن بعد، خلال الأسابيع القليلة الماضية، لمناقشة الخطط العملية لقوات الدفاع الإسرائيلية في رفح والمقترحات الإنسانية، مؤكداً أن إدارة بايدن لا تزال تشعر بالقلق من أن الغزو الإسرائيلي لرفح سيؤدي إلى خسائر فادحة في صفوف المدنيين. وقال مسؤول أميركي لـ"أكسيوس" إنَّ الخطط التي قدمها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مجموعات العمل تلك تتضمن عملية تدريجية وبطيئة في أحياء محددة في رفح، سيعمل على إخلائها مسبقاً، بدلاً من غزو شامل للمدينة بأكملها.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٢١. حالات صدمة وصعوبات في التنفس لدى الإسرائيليين ليلة الهجوم الإيراني

فحص استطلاع إسرائيلي للرأي حالة الإسرائيليين ليلة السبت-الأحد التي شهدت الهجوم الإيراني على دولة الاحتلال الإسرائيلي، وكشفت نتائجها التي نُشرت اليوم الخميس، أنهم عاشوا حالة صدمة كبيرة، رافقها خوف وقلق وصعوبات في التنفس لدى نسبة منهم، إضافة إلى شعور جزء منهم بحالة إرباك وغيرها.

واستخدمت إيران في هجومها الذي جاء رداً على استهداف القنصلية الإيرانية في دمشق واغتيال مسؤولين إيرانيين بينهم القيادي في الحرس الثوري الإيراني، العميد محمد رضا زاهدي، مئات المسيّرات والصواريخ من أنواع مختلفة.

وذكر موقع والاه العبري في تقرير نشره حول الاستطلاع، أن "هذا المزيج من الهجوم الإيراني التاريخي الذي شنته دولة لم تكن في حالة حرب معها من قبل، والذي تمت تغطيته مباشرة في وسائل الإعلام المختلفة، خلق أجواء فيلم رعب، وأجواء توحى بنهاية العالم. ووضع هذا الوضع الكثيرين تحت ضغط مُبرر، استمر لساعات طويلة بعد انتهاء عمليات الإطلاق من إيران".

وبحسب نتائج الاستطلاع الذي أجره قسم علوم المعلومات في جامعة بار إيلان الإسرائيلية بالتعاون مع شركة "آي بانيل"، لمعرفة مشاعر الجمهور الإسرائيلي في ذلك اليوم، عبّر 77% من المشاركين في الاستطلاع عن مخاوف وقلق بدرجات متفاوتة في نفس الليلة جراء الهجوم الإيراني على إسرائيل، فيما قال نحو 20% فقط إنهم لم يشعروا بأعراض قلق خلال الهجوم نفسه. وعبّر نحو 6.3% عن شعورهم بقلق بدرجات متطرّفة، صاحبتة صعوبات في التنفس، وارتباك وشعور بالرعب. وقال نحو 40% من المشاركين في الاستطلاع، إنهم استهلكوا الأخبار لنحو ثلاث ساعات في نفس الليلة. وذكر نحو 75% أنهم وثقوا بالمعلومات الرسمية الصادرة عن الجيش الإسرائيلي والجهة الداخلية حول الهجوم الإيراني.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٢٢. مظاهرة واعتصام أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية للمطالبة بصفقة أسرى

واصل إسرائيليون تظاهروهم للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، وجرّت آخر مظاهراتهم مساء الخميس في تل أبيب قبل أن يتوجهوا للاعتصام أمام مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية. ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن صحيفة "إسرائيل اليوم" أن مئات الإسرائيليين شاركوا في المظاهرة وأغلقوا شارع "بيغن" المتاخم لمقر وزارة الدفاع، للضغط على الحكومة من أجل إبرام صفقة تبادل تؤدي إلى إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين في غزة.

وتأتي هذه المظاهرة ضمن تحركات مماثلة نظمها ذوو الأسرى الإسرائيليين في غزة، وتزامنت مع

اجتماع كان مقررا لحكومة الحرب الإسرائيلية، مساء الخميس، لبحث سبل التوصل إلى صفقة تبادل ووقف إطلاق النار في قطاع غزة الذي تشن عليه إسرائيل حربا شاملة للشهر السابع على التوالي.
الجزيرة.نت، 2024/4/18

٢٣. استطلاع: 84% من الإسرائيليين يعتقدون أن حرب غزة دهورت وضعهم الاقتصادي

القدس المحتلة- نشرت منظمة "لاتيت" الإسرائيلية استطلاع رأي حول تداعيات الحرب على قطاع غزة على المجتمع الإسرائيلي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، وموقف الجمهور من أداء حكومة بنيامين نتنياهو، بكل ما يتعلق في سير الحرب، وتقديم الخدمات والمساعدات للمواطنين في حالة الطوارئ، وثقة الإسرائيليين بالمؤسسات الرسمية والوزارات الحكومية خلال القتال. ومنظمة "لاتيت" هي منظمة إغاثة تكافح الفقر في إسرائيل وبناء مجتمع أكثر "عدلا" من خلال تقديم المساعدة للشرائح الضعيفة بالمجتمع الإسرائيلي، ودفع المجتمع المدني نحو التكافل والعطاء، وتنشط المنظمة في جميع أنحاء البلاد بالتعاون مع 150 جمعية محلية. وتظهر بيانات الاستطلاع أن ما يقارب من ثلث الإسرائيليين أفادوا بأن وضعهم الاقتصادي تدهور مقارنة بالعام الماضي، وأن 41% من الجمهور يخشون المزيد من التدهور نتيجة الحرب، في حين يعتقد أقل من الثلث ممن شملتهم العينة أن الحكومة الإسرائيلية لديها القدرة على التغلب على التداعيات.

وأجري الاستطلاع في الأسبوع الأول من أبريل/نيسان الجاري من قبل شركة "إبينتل" بطلب من "لاتيت"، حيث شمل الاستطلاع 502 من المشاركين اليهود الذين تبلغ أعمارهم 18 عاما فما فوق، والذين يمثلون عينة تمثيلية للسكان في إسرائيل.

أما بخصوص الاستطلاع والمسح بصفوف الأشخاص الذين تم إجلاؤهم خلال الحرب من بلدات بالجنوب والشمال، فقد أجري استطلاع في نهاية مارس/آذار الماضي، من قبل معهد الأبحاث "آر روتيم"، بين 488 مشاركا.

واعتربت القناة 12 الإسرائيلية أن البيانات التي قدمتها "لاتيت" من خلال الاستطلاع، الذي يأتي مع دخول الحرب على غزة شهرها السابع وعشية عيد الفصح الذي يبدأ مساء الأحد المقبل ويستمر 7 أيام، تعكس صورة قاتمة عن عواقب وتداعيات الحرب على الإسرائيليين.

وفي استعراضه لنتائج الاستطلاع، ذكر موقع "والا" أنه بعد ما يزيد على 6 أشهر من الحرب، بدأت آثارها طويلة المدى بالتكشف والظهور، إذ إن الاستطلاع الذي أجرته "لاتيت" يظهر بيانات مثيرة للقلق، حيث إن حوالي نصف الإسرائيليين يعتقدون أن الحكومة غير قادرة على التعامل مع مصاعب الحرب، في وقت تفاقمت الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية للإسرائيليين، موضحة أن الاستطلاع خلص إلى:

وحسب الاستطلاع:

أفاد 30% من الإسرائيليين بأن وضعهم الاقتصادي تدهور بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي. واعتبر 83.8% من المستطلعين أن وضعهم الاقتصادي ازداد سوءا بسبب تكلفة المعيشة. بينما أجاب 27.3% أن ذلك يعود إلى تراكم الديون. فيما أفاد 24.7% بأن أوضاعهم الاقتصادية والمالية ساءت بسبب زيادة سداد الرهن العقاري وارتفاع سعر الفائدة.

وأجاب 14.9% من أفراد العينة بالاستطلاع أن الدخل المالي للأسرة قد تضرر بشكل كبير أو كبير جدا منذ اندلاع الحرب، مقارنة بـ 35.4% من الذين تم إجلاؤهم. أجاب 29.5% من أفراد العينة أن دخلهم المالي لا يكاد يكفي أو لا يكفي على الإطلاق لتغطية النفقات الأساسية لعائلاتهم. قال 36% إنهم لا يملكون أي وسيلة على الإطلاق أو إن وسائلهم محدودة للتحضير والتجهيز لعيد الفصح.

وأجاب 33.1% أنهم خفضوا نفقات عائلاتهم بشكل كبير. من بين المشاركين بالاستطلاع ذكر 80% أنهم سيتسوقون هذا العام خلال الأعياد اليهودية بطريقة محسوبة ومحدودة أكثر من العام الماضي.

وأجاب 23.7% أنهم سيضطرون إلى أخذ قرض أو الدخول في عجز أو زيادة العجز القائم، من أجل تغطية نفقات عيد الفصح.

وأفاد 3% ممن شملهم الاستطلاع بأنهم لن يتمكنوا من التسوق والتجهيز للعيد على الإطلاق بسبب الصعوبات المالية والاقتصادية.

وذكر 55.6% أنه ليس بمقدورهم التبرع للعائلات المحتاجة، كونهم غير قادرين على تحمل تكاليفه ماليا.

وتعليقا على نتائج الاستطلاع، قال الرئيس والمؤسس لمنظمة "لايت"، غيل دارمون، إنه إلى جانب الحرب على الساحة الأمنية والسياسية والاحتياجات الهائلة التي خلقتها، "يجب أن نذكر أن هناك أيضا حربا على الساحة الاقتصادية والاجتماعية، والتي تؤثر على أجزاء كبيرة من المجتمع الإسرائيلي، والشرائح الاجتماعية الأكثر ضعفا".

وأوضح في بيانه لوسائل الإعلام الإسرائيلية أن حكومة بنيامين نتنياهو لم تخصص تمويلا للاحتياجات الأساسية للمواطنين، بل عمدت حتى على خفض الدعم للمنظمات والجمعيات غير الربحية، وقلصت الميزانيات المخصصة لتعزيز الأمن الغذائي ومحاربة الفقر والبطالة.

وأشار إلى أن موارد المساعدات والتبرع في المجتمع المدني تضاءل، في ظل الارتفاع بنسب عشرات بالمائة بالعائلات المحتاجة والأسر في ضائقة، مقارنة بالعام الماضي".

وخلص للقول "لقد تفاقم وضع عشرات الآلاف من الأسر المحتاجة، بسبب تبعات الحرب وغلاء المعيشة والوضع الاقتصادي، كما أن آلاف الأسر الجديدة أصبحت على حافة الفقر وقد تتدهور إلى ضائقة اقتصادية".

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٢٤. الاحتلال يرتكب 7 مجازر بغزة و"اليونيسيف" تعلن استشهاد نحو 14 ألف طفل بالقطاع

مع استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، أدى قصف الاحتلال المكثف لسقوط عشرات الشهداء والجرحى في جنوب ووسط القطاع، في حين تتواصل جهود انتشارال الشهداء من تحت الأنقاض في مخيم النصيرات بعد انسحاب جيش الاحتلال منه، وأعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) استشهاد 13 ألفا و800 طفل في غزة منذ بداية الحرب.

وأعلنت وزارة الصحة بقطاع غزة اليوم الخميس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي ارتكب 7 مجازر في القطاع خلال الساعات الـ24 الماضية، أسفرت عن استشهاد 71 فلسطينيا وإصابة 106 آخرين. وبذلك ترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى 33 ألفا و970 شهيدا و76 ألفا و770 مصابا منذ بداية الحرب

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٢٥. عضو الكنيست: نعمل على مدار الساعة لبناء "الهيكل"

كشف عضو في الكنيست الإسرائيلي من حزب شريك في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن حزبه يعمل يوميا من أجل إقامة الهيكل مكان المسجد الأقصى. وقال عضو الكنيست إسحاق بيندروس من حزب "يهودات هتوراه" اليميني، في مقابلة تلفزيونية "تأمل بأن الهيكل سيقام هناك، وسيكون بإمكاننا أن نأكل من ذبيحة الفصح"، في إشارة إلى موقع المسجد الأقصى. ولفت إلى وجود خطة عمل لديهم من أجل بناء الهيكل، قائلا "كل ما نفعله كل يوم هو من أجل إقامة الهيكل". وأشار بيندروس إلى رصد كاميرات اعتراض صواريخ إيرانية أطلقت مساء السبت وصباح الأحد الماضيين على إسرائيل في سماء القدس الغربية بخلفية المسجد الأقصى. مدعيا أن الإيرانيين "أوشكوا على إسقاط المسجد الأقصى بالصواريخ التي أطلقوها صوب إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٢٦. الصحة: الاحتلال دمر المنظومة الصحية في غزة ونحتاج لتوفير مستشفيات وفرق طبية

غزة: أكدت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي تعمد تدمير المنظومة الصحية في منطقتي غزة وشمال غزة، مشيرة إلى أن تدمير مجمع الشفاء الطبي شكل ضربة قاسمة للمنظومة الصحية في غزة.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، الدكتور أشرف القدرة، إن الاحتلال تعمد ارتكاب مجازر وحشية ونفذ إعدامات مباشرة للكوادر الطبية والمرضى في مجمع الشفاء الطبي ومستشفيات شمال غزة

وبين القدرة أن أكثر من 730 ألف نسمة في منطقتي غزة وشمال غزة يعيشون بلا خدمات صحية حقيقية، مطالبًا بتوفير مستشفيات ميدانية وفرق طبية دولية متعددة التخصصات لمنطقتي غزة وشمال غزة. وكشف المتحدث باسم "الصحة" عن الحاجة الماسة لإنشاء مستشفيات ميدانية جراحية بسعة 200 سرير وتضم غرف عمليات وعناية مركزة وخدمات مخبرية وتشخيصية لسد حاجة السكان في منطقتي غزة وشمال غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/4/18

٢٧. رئيس نادي الأسير: الاحتلال يعاقب الأسرى الفلسطينيين بقانون "المقاتل غير الشرعي"

أحمد حافظ: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني عبد الله زغاري إن الاحتلال الإسرائيلي فعل قرارا سابقا يسمى الأسرى الفلسطينيين "مقاتلين غير شرعيين"، ولا يعترف بأي حقوق لهم، ويمارس سياسة

الإخفاء القسري بحق من يعتقلهم من قطاع غزة. وأضاف زغاري -في تصريحات خاصة للجزيرة نت- أن "الأسرى في سجون الاحتلال يحملون جثثهم على أكتافهم بعد الوحشية والسادية" التي أظهرتها إدارة سجون الاحتلال عقب عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. كما أدت هذه المعاملة غير الإنسانية إلى استشهاد 16 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال خلال 6 أشهر فقط، إضافة إلى أعداد غير معلومة من المعتقلين الفلسطينيين من قطاع غزة ولا يفصح عن أعدادهم جيش الاحتلال الإسرائيلي.

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٢٨. الاحتلال يعتقل الأكاديمية البروفيسور نادرة شلهوب من منزلها في القدس

رام الله: قالت مؤسسات الأسرى الفلسطينية، (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، الخميس، إن "منظومة الاحتلال الإسرائيلي تواصل التصعيد من عمليات الاعتقال وملاحقة كل الأصوات المدافعة عن الحق الفلسطيني، والمناهضة لممارسة الاحتلال وجرائمه". وأضافت مؤسسات الأسرى في بيان، أنه "أقدمت أجهزة الاحتلال على اعتقال الأكاديمية البروفيسور نادرة شلهوب من منزلها في القدس، وإخضاعها للتحقيق، ليشكل هذا الاعتقال حلقة جديدة في مسار سياسة استهداف وجود الفلسطينيين في القدس وفي الأراضي المحتلة عام 1948، عبر عمليات الاعتقال على خلفية ما يدعيه الاحتلال بالتحريض، والذي طال المئات، ورافقه اعتداءات وتهديدات غير مسبوقه". وأكدت أن "اعتقال الأكاديمية شلهوب يأتي بعد حملة تحريض واسعة تعرضت لها على مدار الشهور الماضية، على إثره أقدمت الجامعة العبرية على إصدار قرار بتعليق عملها في شهر آذار، وتراجعت عنه لاحقاً، على إثر موقفها الوطني والإنساني والأخلاقي الذي تمسكت به حول حرب الإبادة المستمرة بحق شعبنا في غزة". كما أكدت المؤسسات، أن "اعتقال شلهوب وهي واحد من أهم الباحثين والأكاديميين الفلسطينيين على المستوى الدولي، محاولة بائسة لطمس الرواية الفلسطينية".

قدس برس، 2024/4/18

٢٩. أسعار السلع الغذائية والمواد الأساسية في قطاع غزة عموماً تسجل انكساراً ملحوظاً

غزة-يوسف أبو وطفة: سجلت أسعار السلع الغذائية والمواد الأساسية في قطاع غزة عموماً انكساراً ملحوظاً عند مقارنتها بالأسعار التي كانت سائدة خلال الشهور الماضية من الحرب الإسرائيلية المتواصلة منذ السابع من أكتوبر 2023، والتي تجاوزت في بعض الأحيان 300%. وانخفضت

أسعار الخضروات في مدينة غزة وشمالها، بالإضافة إلى استقرارها وانخفاضها في مدينة رفح جنوبي القطاع ووسط القطاع، على الرغم من تواصل الحرب للشهر السابع على التوالي من دون أي مؤشرات على إمكانية توقفها في المنظور القريب. وبمحاذاة الخضروات فإن مناطق غزة والشمال شهدت وصولاً لمواد كانت غير متوفرة على مدار الشهور الماضية مثل اللحوم والفواكه والدجاج ومشتقاتها، وهو أمر وثّقه عدسات الكاميرات في تلك المناطق، عدا عن توافرها بكثرة في مناطق الجنوب والوسط. علاوة على ذلك، فإن الآونة الأخيرة شهدت زيادة واضحة في السلع المعروضة في الأسواق الفلسطينية مقارنة بالسلع التي كانت غير متوفرة في السابق، إلا أن شبح الحرب ودخول رفح يجعل الفلسطينيين في حالة توتر من إمكانية عودة حرب التجويع للواجهة من جديد.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٣٠. الغزيون عُرضة لاستغلال "أباطرة المال" في ظل نقص السيولة النقدية و"عملة تالفة"

يتعرض الغزيون لاستغلال واضح من «الصارفة»، أو من يطلق عليهم البعض «أباطرة المال»، الذين يصرون على الحصول على عمولة مالية عالية مقابل عمليات تحويل الأموال التي أصبح كل غزي تقريباً مضطراً إليها في ظل نقص السيولة. ويعاني وسط وجنوب القطاع توقفاً شبه كامل للبنوك منذ نحو أسبوعين بسبب انعدام السيولة النقدية، في حين أن البنوك توقفت نهائياً في مناطق شمال القطاع منذ منتصف الشهر الثاني للحرب المدمرة، مما جعل السكان عُرضة للاستغلال مع مرور الوقت. وتعتمد قوات الاحتلال استهداف البنوك العاملة في القطاع، حتى تلك التابعة لسلطة النقد الفلسطينية في رام الله، إلى جانب استهداف واضح للصرافات الآلية وتفجيرها، في إطار حرب استهدفت الاقتصاد الفلسطيني.

مديرو البنوك في غزة رفضوا التعليق على إمكانية إعادة تشغيل البنوك أو على الأقل الصرافات الآلية، كما رفض الصرافون التعليق، فيما تتجاهل الأمر الجهات الرقابية في حكومة «حماس» بغزة والتي تتشط بالحد الأدنى من المهام. وقال الخبير الاقتصادي أحمد أبو قمر لـ«الشرق الأوسط»، إن أهمية السيولة في أنها تعد عصب العملية التجارية ودونها لا يمكن التجارة والتسوق. وأرجع أبو قمر الأزمة إلى خروج كميات كبيرة من الأموال للسفر وشراء السلع عبر المعابر دون دخول أي أموال لقطاع غزة.

ورأى أن سلوك سلطة النقد وبعض البنوك، قد يحولهم إلى مشاركين في أزمة السيولة، مشيراً إلى أن سلطة النقد لم تتخذ أيّاً من التدابير التي تحدّ من الأزمة. كما أن سلطة النقد لم تتخذ أي خطوات تدابير لتجميد حسابات أشخاص يعملون في السوق السوداء ويتحكمون في السيولة. ورأى أبو قمر

أن الحكومة في غزة تتحمل كذلك مسؤولية كبيرة. وقال إن على الحكومة أن يكون لها دور فاعل في تخفيف أزمة السيولة. مشدداً على أنه «يمكنها ذلك من خلال تقليل الأموال التي تخرج من قطاع غزة عبر تقييد الاستيراد للسلع التي يمكن للمواطنين الاستغناء عنها، وتتبع الأشخاص الذين يحتكرون السيولة ويرفعون نسبة العمولة حتى وصلت إلى 20 في المائة، ومعاقتهم».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/18

٣١. صورة من غزة تفوز بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية في 2024

أمستردام: فاز مصور رويترز محمد سالم بجائزة أفضل صورة صحافية عالمية لعام 2024، اليوم الخميس، عن صورة التقطها لامرأة فلسطينية تحتضن جثة ابنة أخيها البالغة من العمر خمس سنوات في قطاع غزة. والتقط سالم الصورة في 17 أكتوبر تشرين الأول 2023 في مستشفى "ناصر" بخان يونس جنوب غزة، حيث كانت العائلات تبحث عن أقاربها الذين استشهدوا خلال القصف الإسرائيلي على القطاع الفلسطيني. والصورة الفائزة تظهر إيناس أبو معمر (36 عاماً) وهي تبكي وتحمل بين يديها جثة الطفلة سالي مكفنة في ملاءة في مشرحة المستشفى.

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

٣٢. الاحتلال يشنّ اقتحاماً واسعاً لمخيم نور شمس واعتقال العشرات بمناطق عدة في الضفة

محافظات - "الأيام": نفذت قوات الاحتلال سلسلة اقتحامات لمناطق عدة في الضفة، أمس، وشنت حملة اعتقالات واسعة طالت نحو 35 مواطناً. ففي محافظة طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة ومخيم نور شمس شرقها. وأضافت المصادر إن قوات الاحتلال فرضت طوقاً وحصاراً مشدداً على مخيم نور شمس، ونشرت آلياتها على كافة محاور المخيم المؤدية إليه، وأغلقت الشارع الرئيس المحاذي لمداخله، وسط تحليق لطائرات الاستطلاع في سماء المنطقة على ارتفاع منخفض. كما جرفت قوات الاحتلال عدة مقاطع من شوارع المدينة أثناء توجهها إلى المخيم، إضافة إلى تدمير ممتلكات المواطنين من منشآت وأسوار في المكان. واندلعت مواجهات خلال محاصرة قوات الاحتلال للمخيم، ما أدى إلى إصابة شاب بجروح وتم نقله إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت الحكومي، ووصفت حالته بالمتوسطة.

الأيام، رام الله، 2024/4/19

٣٣. جهود مصرية لوقف النار وتدفع المساعدات إلى قطاع غزة... "تنسيقات" مع جميع الأطراف

القاهرة: تواصل القاهرة جهودها من أجل وقف الحرب في قطاع غزة، ومنع اتساع رقعة الصراع بمنطقة الشرق الأوسط، بموازة مساعٍ مستمرة للاتفاق على «هدنة» في القطاع، بعد أكثر من 6 أشهر من الحرب. وقال رئيس مجلس الوزراء المصري، مصطفى مدبولي، إن «الدولة المصرية، بقيادتها السياسية ومؤسساتها المختلفة، تبذل جهوداً كبيرة من أجل وقف إطلاق النار، وإنفاذ المساعدات إلى قطاع غزة». وأكد مدبولي، خلال اجتماع الحكومة المصرية في مقرها بالعاصمة الإدارية (شرق القاهرة)، الخميس، أن «هناك تنسيقات تتم على مدار اليوم مع مختلف الأطراف». وتقوم مصر، إلى جانب الولايات المتحدة وقطر، بدور الوسيط في مفاوضات غير مباشرة تستهدف الاتفاق على «هدنة» في قطاع غزة، يجري خلالها «تبادل الأسرى» بين إسرائيل وحركة «حماس».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/18

٣٤. مصر تأسف لعجز مجلس الأمن عن تمكين فلسطين من عضوية الأمم المتحدة

أحمد جمعة: أعربت جمهورية مصر العربية في بيان صادر عن وزارة الخارجية يوم 18 أبريل الجاري عن أسفها البالغ إثر عجز مجلس الأمن، على خلفية استخدام الولايات المتحدة لحق النقض (الفيتو)، عن إصدار قرار يُمكن دولة فلسطين من الحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، وذلك في توقيت حرج تمر فيه القضية الفلسطينية بمفترق طرق يحتم على الدول تحمل مسؤوليتها التاريخية باتخاذ موقف داعم للحقوق الفلسطينية وخلق أفق سياسي حقيقي لإعادة إطلاق عملية السلام بهدف التسوية النهائية للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وأكدت مصر أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية وإقرار عضويتها الكاملة بالأمم المتحدة هو حق أصيل للشعب الفلسطيني. كما اعتبرت مصر أن إعاقة إقرار حق الشعب الفلسطيني في الاعتراف بدولته لا يتماشى مع المسؤولية القانونية والتاريخية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي تجاه إنهاء الاحتلال، والتوصل إلى حل نهائي وعادل للقضية الفلسطينية.

اليوم السابع، القاهرة، 2024/4/18

٣٥. الأردن يعرب عن أسفه الشديد لفشل مجلس الأمن في تبني قرار بقبول دولة فلسطين عضواً كاملاً

عمّان، بتر: أعرب الأردن، اليوم، عن أسفه الشديد لفشل مجلس الأمن في تبني قرار بقبول دولة فلسطين عضواً كاملاً في الأمم المتحدة نتيجة استخدام الولايات المتحدة حق النقض الفيتو. وأكدت وزارة الخارجية، في بيان، ان المجتمع الدولي يدعم حل الدولتين الذي تقوضه إسرائيل، ما يجعل من

الاعتراف بالدولة الفلسطينية واجبا على مجلس الأمن لمنع إسرائيل من الاستمرار في حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في الحرية والدولة. وقالت الوزارة إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية وقبول عضويتها في الأمم المتحدة حق ثابت للشعب الفلسطيني، ومسؤولية قانونية وأخلاقية على مجلس الأمن، خصوصاً في هذا الوقت الذي تشن فيه إسرائيل عدوانها على غزة، وتستمر في إجراءاتها التشريعية التي تكرس الاحتلال وتقوض حل الدولتين وكل فرص تحقيق السلام العادل والشامل.

الدستور، عمان، 2024/4/19

٣٦. حزب الله يقصف مواقع للاحتلال وينعى 3 من مقاتليه

أعلن حزب الله اليوم [أمس] الخميس استهداف 9 مواقع عسكرية إسرائيلية عند حدود لبنان الجنوبية، في وقت تشهد فيه الحدود منذ صباح الاثنين، تصعيدا غير مسبوق من حيث وتيرة ونوعية الهجمات المتبادلة بين الحزب وإسرائيل. وأعلن حزب الله مقتل 3 من عناصره في مواجهات مع إسرائيل جنوب لبنان، وبذلك يرتفع الإجمالي إلى 279 منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، في حين أعلن الدفاع المدني في جنوب لبنان مقتل 4 أشخاص -بينهم عناصر الحزب- في غارات إسرائيلية استهدفت بلدات الخيام وكفر كلا وبيدا.

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٣٧. "ضربنا 98 سفينة" ... زعيم الحوثيين يتعهد بمواصلة ضرب السفن المرتبطة بـ"إسرائيل"

أكد زعيم جماعة أنصار الله الحوثيين اليوم [أمس] الخميس الاستمرار في إسناد قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي متواصل منذ أكثر من 6 أشهر، وقدم أرقاما عن العمليات التي نفذتها الجماعة في البحر الأحمر ضد السفن المرتبطة بإسرائيل، وفي ذات الوقت بعث تطمينات لحركة الملاحة العالمية.

وقال عبد الملك الحوثي إن "عملياتنا مستمرة ولا خيار للآخرين سوى وقف العدوان على قطاع غزة وإنهاء الحصار". وأضاف أن خسائر إسرائيل كبيرة بسبب منع سفنها والسفن المرتبطة بها من الملاحة في البحر الأحمر. وخاطب حلفاء إسرائيل قائلا "تؤكد لواشنطن ولندن وغيرهما أنه لن ينجح أحد في وقف عمليات الإسناد المنطلقة من جبهتنا".

وأوضح أن الجماعة "استهدفت 98 سفينة مرتبطة بالعدو الإسرائيلي. وبلغت عمليات الإسناد خلال أسبوعين 14 عملية"، مشددا على أن أي عمل ضد العدو الإسرائيلي مفيد للقضية الفلسطينية. وفي المقابل، طمأن زعيم الحوثيين الأوروبيين وغيرهم، قائلا إنه لا خطر على سفنهم ما دامت لا ترتبط

بالعدو الإسرائيلي. وشدد على أنه ليس من مصلحة أحد حشد السفن الحربية دعماً لإسرائيل والولايات المتحدة. وقال "الحل لمصلحة الجميع هو إنهاء حصار قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2024/4/18

٣٨. بعد الفيتو الأمريكي... الجزائر تعلن أنها ستعود بقوة لطرح العضوية الكاملة لفلسطين

قال السفير الجزائري عمار بن جامع قبيل التصويت على المشروع الجزائري لقرار مجلس الأمن الذي يوصي بقبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة، إن قبول العضوية الكاملة لفلسطين يعد خطوة حاسمة "نحو تصحيح ظلم طال أمده"، وقال إن هذا هو أقل ما يمكن القيام به "لوفاء بالدين الذي ندين به لشعبها" وسيمثل إشارة واضحة إلى وقوف المجتمع الدولي إلى جانب فلسطين. وأضاف: "لا بد من معالجة هذا الظلم التاريخي وإعادة توازن ميزان العدالة". وقال إن قبول فلسطين في الأمم المتحدة من شأنه أن يعزز ولا يقوض حل الدولتين، "الذي تواصل سلطات الاحتلال الوقوف ضده علناً، وسيشكل رفضاً لمحاولتها محو الشعب الفلسطيني وتدمير الدولة الفلسطينية وكل آفاق السلام".

وعقب التصويت، أكد السفير الجزائري أن "التأييد الساحق" في المجلس للطلب يبعث برسالة واضحة مفادها أن "دولة فلسطين تستحق مكانها المستحق بين أعضاء الأمم المتحدة". ووعده بأن تعود بلاده إلى المجلس "أقوى وبصوت أعلى" بدعم من "الأغلبية الساحقة في الجمعية العامة"، وأعرب عن أمله في أن أولئك الذين لم يتمكنوا من دعم قبول دولة فلسطين اليوم "سيضطرون إلى القيام بذلك المرة القادمة".

موقع أخبار الأمم المتحدة، 2024/4/18

٣٩. السعودية تعرب عن أسفها لفشل مجلس الأمن باعتماد قرار بقبول العضوية الكاملة لفلسطين

الرياض: أعربت السعودية عن أسفها لفشل مجلس الأمن الدولي في اعتماد مشروع قرار بقبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة. وأكدت وزارة الخارجية السعودية، في بيان، اليوم الجمعة، أن إعاقة قبول العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة يسهم في تكريس تعنت الاحتلال الإسرائيلي واستمرار انتهاكاته لقواعد القانون الدولي دون رادع، ولن يقرب من السلام المنشود.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/19

٤٠. "التعاون الإسلامي": "الفيثو" الأميركي يخالف أحكام ميثاق الأمم المتحدة

جدة: أعربت منظمة التعاون الإسلامي عن أسفها الشديد لفشل مجلس الأمن الدولي في الاضطلاع بمسؤولياته تجاه منح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقالت في بيان، صدر اليوم الجمعة، "إن استخدام الولايات المتحدة الأميركية حق النقض "الفيثو" يخالف أحكام ميثاق الأمم المتحدة، الذي يسمح بالعضوية فيها لجميع الدول التي تقبل بالالتزامات الواردة فيه، وما يزال يحول دون تمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة، ما يسهم في إطالة أمد الظلم التاريخي الواقع على الشعب الفلسطيني منذ 75 عاما. وشددت على أن الاعتراف بدولة فلسطين يساهم في تحقيق السلام والاستقرار، ويمهد لتطبيق حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/19

٤١. باكستان تنتقد قرار مجلس الأمن الدولي حول فلسطين والفيثو الأمريكي

أعربت باكستان عن استيائها من عدم تمكن مجلس الأمن الدولي بسبب الفيثو الأمريكي، من اعتماد قرار يعترف بفلسطين عضوا كاملا في الأمم المتحدة. أعلنت ذلك الممثلة الرسمية لوزارة خارجية باكستان ممتاز زهرة بلوش، وقالت في مؤتمر صحفي: "تشعر باكستان بخيبة أمل عميقة إزاء نتيجة المناقشة التي دارت بالأمس في مجلس الأمن الدولي وفشله في التوصل إلى توافق في الآراء والتوصية بعضوية فلسطين في الأمم المتحدة أمام الجمعية العامة. يثير أسفنا قرار الولايات المتحدة استخدام حق النقض (الفيثو) ضد مشروع القرار الذي يمنح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة".

وترى الخارجية الباكستانية، أن "الوقت قد حان لقبول عضوية فلسطين في الأمم المتحدة". وبحسب إسلام آباد، "ستكون هذه خطوة نحو تصحيح الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني منذ أكثر من 75 عاما".

روسيا اليوم، 2024/4/19

٤٢. فيثو أميركي يُحبط منح فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

نيويورك - ابتسام عازم: أفضلت الولايات المتحدة، الخميس - الجمعة تبني مجلس الأمن الدولي في نيويورك مشروع قرار جزائري يوصي بقبول فلسطين كدولة ذات عضوية كاملة في الأمم المتحدة.

وحصل مشروع القرار على تأييد 12 دولة وامتناع كل من المملكة المتحدة وسويسرا عن التصويت واستخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو".
ويحتاج أي مشروع قرار لتبنيه تسعة أصوات، شرط ألا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية، وهي: فرنسا الصين الولايات المتحدة المملكة المتحدة وروسيا، "الفيتو" ضده. وكان من اللافت تصويت فرنسا لمشروع القرار. وعقب التصويت، تحدث سفراء الدول الأعضاء خلال جلسة مجلس الأمن الدولي حول مواقف بلادهم. وقال السفير الروسي، فاسيلي نيبينزيا، إن التاريخ سيسجل هذا اليوم كيوم قرر فيه المجتمع الدولي، وبعد ثلاثة أرباع القرن تقريبا، أن يأخذ القرار الصائب وتصويب جزء من الظلم التاريخي الذي حل بفلسطين وطموح شعبها البطل". وأضاف "لكن الزملاء الأميركيين قاموا للمرة الخامسة منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة بممارسة حق الفيتو... واشنطن ترى أن الفلسطينيين لا يستحقون دولتهم وما هم إلا عثرة على درب تحقيق أهداف إسرائيل، ولهذا الغرض فإن الولايات المتحدة مستعدة أن تبقى مغمضة الأعين عما يحدث من فظائع في غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية".

إلى ذلك علل نائب السفارة الأميركية للأمم المتحدة، روبرت وود، استخدام بلاده للفيتو قائلاً "لطالما قلنا بوضوح إن الإجراءات السابقة لأوانها، مهما كانت النوايا حسنة، لن تخدم هذا الغرض... ولا نرى أنها تلبّي المعايير لاعتبارها دولة. وحماس، كمنظمة إرهابية، هي التي تقرض سلطتها على غزة، وهي جزء مهم من الدولة".

وعللت كل من سويسرا والمملكة المتحدة الامتناع عن التصويت بحجج مختلفة من بينها سيطرة حماس على قطاع غزة. وقالت السفارة البريطانية، باربارا ودورد، أمام مجلس الأمن بعد التصويت "لقد امتنعنا عن التصويت على هذا القرار اليوم لأنه يجب علينا أن نواصل تركيزنا على تأمين وقفات (للاقتتال) من أجل إدخال المساعدات وإخراج الرهائن. ثم إحراز تقدم نحو وقف مستدام لإطلاق النار دون العودة إلى الدمار والقتال والخسائر في الأرواح". وكانت مصادر دبلوماسية في نيويورك قد أشارت إلى أن الولايات المتحدة حاولت الضغط على الدول الأعضاء كي تمتنع عن التصويت ولا يحصل مشروع القرار على تسعة أصوات وعدم اضطرارها إلى استخدام الفيتو.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٤٣. بايدن: دافعنا عن "إسرائيل"... ونحمل إيران المسؤولية عن طريق العقوبات وقيود التصدير

الجزيرة: وصف الرئيس الأميركي جو بايدن الهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل السبت الماضي، بأنه كان "إحدى أكبر الهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيرة التي شهدتها العالم على الإطلاق، مبرزاً دور بلاده في مواجهته قائلاً "دافعنا عن إسرائيل، وساعدنا في إحباط الهجوم واليوم نحمل إيران المسؤولية عن طريق العقوبات وقيود التصدير".

بدوره، قال مدير المخابرات الأميركية (سي آي إيه) وليام بيرنز، إن صد إسرائيل للهجوم الإيراني كان سيفشل لولا المعلومات الاستخبارية الأميركية "ودعمنا ودعم الشركاء"، على حد قوله.

واعتبر بيرنز أن الهجوم الإيراني على إسرائيل كان في المحصلة بمثابة فشل كبير.

في الوقت نفسه، قال بيرنز إن بلاده ستواصل "العمل الجاد لإطلاق سراح الرهائن ولا يمكنني أن أضمن أننا سننجح في ذلك"، وذلك في إشارة إلى الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم المقاومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

ووصف مدير المخابرات الأميركية رد حماس على المقترح الأخير لصفقة التبادل بأنه سلبي ومخيب للأمل ويعرقل وصول المساعدات لغزة، على حد قوله.

الجزيرة. نت، 2024/4/19

٤٤. واشنطن: أي عمليات عسكرية كبرى في رفح ستكون خطأ فادحاً وخطيراً

واشنطن - الشرق الأوسط: أكدت المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية إليزابيث ستكني اليوم الخميس أن شن عمليات عسكرية «كبرى» في رفح بجنوب قطاع غزة سيشكل «خطأ فادحاً وخطيراً للغاية»، وذلك رداً على تقارير تحدثت عن سماح أميركا لإسرائيل باجتياح رفح مقابل تقليص الرد الإسرائيلي على هجوم إيران.

ورداً على سؤال بشأن الموقف الأميركي، قالت ستكني: «لا نزال على اقتناعنا بأن عمليات عسكرية كبرى في رفح ستشكل خطأ فادحاً وخطيراً للغاية على حياة المدنيين الذين قد يتعرضون للأذى... كانت الولايات المتحدة واضحة في أننا لا ندعم أي عملية برية في رفح دون خطة موثوقة وقابلة للتنفيذ لحماية المدنيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/4/18

٤٥. بوريل: نحن على شفا حرب إقليمية بالشرق الأوسط

لندن - الأناضول: حذر الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، الخميس، من اندلاع "حرب إقليمية بالشرق الأوسط" على خلفية تصاعد التوترات بين إسرائيل وإيران. وفي حديثه للصحافيين، على هامش اجتماعات وزراء خارجية مجموعة السبع في جزيرة كابري الإيطالية، قال بوريل: "لا أريد أن أبالغ، لكننا على شفا حرب إقليمية في الشرق الأوسط، سترسل موجات صادمة إلى بقية العالم، وخاصة إلى أوروبا. لذا يجب إيقافها". وأكد بوريل التزام الاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات إضافية على إيران رداً على تصرفاتها الأخيرة، دون ذكر تفاصيل أكثر. وحث إسرائيل على "ضبط النفس"، محذراً من "أي أعمال من شأنها أن تفاقم الوضع المضطرب".

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

٤٦. غوتيريس: المستوطنون يقتلون الفلسطينيين في الضفة والقوات الإسرائيلية تتفجّر

نيويورك - ابتهام عازم: رأى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، اليوم الخميس، أن "إنهاء الأعمال العدائية في غزة، من شأنه أن ينزع فتيل التوترات في جميع أنحاء المنطقة بشكل كبير"، مكرراً دعوته إلى وقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية، والإفراج الفوري عن جميع الرهائن المحتجزين في غزة. وأشار إلى قتل الفلسطينيين في الضفة الغربية على أيدي القوات الإسرائيلية والمستوطنين، قائلاً إن الفلسطينيين يقتلون "على يد المستوطنين وأحياناً بحضور قوات الأمن الإسرائيلية التي تقف متفرجة". وأضاف غوتيريس: "خلقت سبعة أشهر من العمليات العسكرية الإسرائيلية مشهداً إنسانياً أشبه بالجحيم. وقد قُتل عشرات الآلاف من الأشخاص. لقد عانى مليوناً فلسطينياً من الموت والدمار وحرمان المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة؛ إنهم الآن يحرقون في المجاعة. ومن شأن عملية إسرائيلية في رفح أن تؤدي إلى تفاقم هذه الكارثة الإنسانية".

وقال غوتيريس إن "الشرق الأوسط على حافة الهاوية. لقد شهدت الأيام الأخيرة تصعيداً محفوفاً بالمخاطر، قولاً وفعلاً"، محذراً من أن "أي خطأ في الحسابات، أو سوء الفهم سيؤدي إلى ما لا يمكن تصوره، مثل صراع إقليمي واسع النطاق من شأنه أن يكون مدمراً لكل الأطراف المعنية، وبقية العالم". وأدان ما أسماه "التصعيد الخطير الذي يمثله الهجوم واسع النطاق الذي شنته إيران على

إسرائيل في 13 إبريل/ نيسان الحالي"، مشيراً في الوقت ذاته إلى إدانته "لهجوم على القنصلية الإيرانية في دمشق"، دون أن يسمي إسرائيل بالاسم. وأكد غوتيريس ضرورة أن تضغط الدول من أجل خفض التصعيد في الضفة الغربية. وأشار إلى قتل إسرائيل "لأكثر من 450 فلسطينياً، من بينهم 112 طفلاً، في الضفة الغربية المحتلة منذ بدء الحرب على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، معظمهم على يد القوات الإسرائيلية في أثناء عملياتها، وفي تبادلات بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين المسلحين". وأشار إلى مقتل الفلسطينيين "على يد المستوطنين وأحياناً بحضور قوات الأمن الإسرائيلية التي ورد أنها وقفت متفرجة ولم تفعل شيئاً لمنع عمليات القتل هذه".

وشدد غوتيريس على ضرورة خفض التصعيد كذلك على الجبهات الأخرى. ثم ختم بالحديث عن حل الدولتين، قائلاً: "إسرائيل وفلسطين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، مع القدس عاصمة لكلتا الدولتين، على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات السابقة. وهذا يعني نهاية للاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة تماماً وديمقراطية ومتواصلة وقابلة للحياة وذات سيادة، على أن تكون غزة جزءاً لا يتجزأ منها". وأكد مسؤولية "المجتمع الدولي والتزامه الأخلاقي بالمساعدة في تحقيق ذلك".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٤٧. وزيرة الخارجية الألمانية لنتنياهو: أنتم تقودون غزة إلى مجاعة

حيفا - نايف زيداني: كشفت القناة 13 العبرية، مساء الخميس، أن اللقاء الذي جمع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، التي زارت تل أبيب الأربعاء، كان متوتراً إثر اتهام بيربوك إسرائيل بتجويد غزة.

ونقلت القناة، أن بيربوك انتقدت بشدة نتنياهو ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، على خلفية الأوضاع في قطاع غزة، وقول بيربوك "أنتم تقودون غزة إلى مجاعة"، وأضافت "وضع المجاعة في غزة كارثي. أستطيع أن أريكم صور أطفال جوع في هاتفي".

وعندها رد عليها نتنياهو، قائلاً "إذن هي أخرجي هاتفك وأطلعينا، لا يوجد أي حالة جوع في القطاع. نحن نتابع هذا طوال الوقت، تعالي وشاهدي صور الأسواق في غزة، والشواطئ في غزة، لا يوجد جوع هناك"، لتجيبه بيربوك: "أنصح بعدم الاستمرار في عرض هذه الصور لأنها لا تصف الوضع

الحقيقي في غزة.. هناك جوع في غزة". وتابعت القناة أن بيبوك عادت لتسأل ننتياهو "أنت تريد القول إن أطباءنا الموجودين بالميدان في غزة لا يقولون الحقيقة؟ تريد أن تقول إن الإعلام العالمي يكذب؟"، وحثت بيبوك إسرائيل على السماح بإدخال المزيد من المساعدات الإنسانية.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٤٨. الخارجية الأميركية: أمريكا منزعة من تقارير عن تعرض محتجزين من موظفي أونروا لسوء معاملة واشنطن - رويترز: قال فيدانت باتيل نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية اليوم الأربعاء إن واشنطن تشعر بقلق عميق إزاء الادعاءات الواردة في تقرير وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بأن موظفيها وآخرين احتجزتهم القوات الإسرائيلية في غزة تعرضوا لسوء معاملة.

وأضاف باتيل أن واشنطن ستضغط على إسرائيل بشأن ضرورة إجراء تحقيق كامل في الادعاءات المتعلقة بموظفي أونروا بعد أن أورد التقرير تعرضهم للضرب المبرح وإجبارهم على التعري.

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

٤٩. البيت الأبيض: الإسرائيليون وافقوا على أخذ مخاوف واشنطن بشأن رفح في الحسبان رويترز - العربي الجديد: قال البيت الأبيض إن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين ناقشوا الخميس المخاوف الأميركية بشأن مسارات العمل المختلفة في رفح، لافتاً إلى أن إسرائيل وافقت على أخذ المخاوف الأميركية في الاعتبار ومناقشتها بشكل أكبر. وأشار البيت الأبيض، في بيان، إلى أن المسؤولين سيجتمعون مجدداً قريباً، لافتاً إلى أن الجانبين "اتفقا على الهدف المشترك المتمثل بهزيمة حماس في رفح". وتابع قائلاً إن الاجتماع ضمّ المجموعة الاستشارية الاستراتيجية الأميركية الإسرائيلية، وعقده مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٥٠. اليونيسف: استشهاد نحو 14 ألف طفل في غزة منذ بدء الحرب نيويورك - د ب أ: قالت المديرية التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، كاثرين راسل، الأربعاء، إن أكثر من 13800 طفل في قطاع غزة استشهدوا منذ بدء الحرب الإسرائيلية في 7 تشرين

الأول/ أكتوبر. وأضافت راسل خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، بحسب بيان لمنظمتها: "لقد أصيب الآلاف، وهناك آلاف على شفا المجاعة".

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

٥١. "هيومن رايتس ووتش": هجمات المستوطنين هجرت 1,200 فلسطيني من الضفة بعد 7 أكتوبر
رام الله - العربي الجديد: أكدت منظمة هيومن رايتس ووتش، اليوم الخميس، أن الجيش الإسرائيلي شارك في هجمات المستوطنين العنيفة في الضفة الغربية، أو "لم يحم الفلسطينيين منها"، مؤكدة أن هذه الهجمات هجرت أكثر من 1,200 فلسطيني منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي حتى الآن، بينهم 600 طفل، من 20 تجمعاً سكانياً، فيما أزيلت 7 تجمعات سكانية على الأقل بالكامل، عدا عن مقتل 17 مواطناً على الأقل، وإصابة 400 آخرين.
وأضافت المنظمة في تقرير لها: "اعتدى المستوطنون على الفلسطينيين وعذبوهم، وارتكبوا العنف الجنسي ضدهم، وسرقوا ممتلكاتهم ومواشيهم، وهددوا بقتلهم إذا لم يغادروا بشكل دائم، ودمروا منازلهم ومدارسهم، وأن العديد من الفلسطينيين اضطروا إلى النزوح، بما يشمل تجمعات سكانية بأكملها، من منازلهم وأراضيهم، في حين لم يؤكد الجيش الإسرائيلي للنازحين أنه سيحمي أمنهم، أو يسمح لهم بالعودة، ما يجبرهم على العيش في ظروف خطيرة في أماكن أخرى".

العربي الجديد، لندن، 2024/4/18

٥٢. البحرية الأمريكية أنفقت مليار دولار في الأسابيع الأخيرة لحماية "إسرائيل" والرد على الحوثيين
واشنطن- رائد صالح: كشف وزير البحرية الأمريكية كارلوس ديل تورو هذا الأسبوع أنّ القوات البحرية الأمريكية أنفقت ما يقرب من مليار دولار في الشرق الأوسط، بما في ذلك الجهود المبذولة لصد هجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ التي يشنها الحوثيون في البحر الأحمر.
وقال ديل تورو للمشرعين في لجنة المخصصات بمجلس الشيوخ يوم الثلاثاء إن البحارة المنتشرين في البحر الأحمر والشرق الأوسط يعملون "بشكل جيد للغاية"، لكنه قال إن الكونغرس يجب أن يوافق على ملحق إضافي لتجديد الذخائر التي يتم إنفاقها في المنطقة.

وقال: "إننا نقرب الآن من إنفاق مليار دولار على الذخائر". "نحن بحاجة إلى تمرير هذا الملحق هذا الأسبوع".، حسبما ذكرت صحيفة "ذا هيل" القريبة من الكونغرس.

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

٥٣. رئيسة وزراء أستونيا تسأل لماذا صدّ الغرب الهجوم عن "إسرائيل" ولم يفعل الشيء نفسه في أوكرانيا
بروكسل - رويترز: سألت رئيسة وزراء أستونيا الأربعاء خلال اجتماع لقادة دول الاتحاد الأوروبي لماذا ساعدت قوى غربية إسرائيل على صدّ هجوم إيراني هائل بطائرات مسيّرة وصواريخ بالستية ومجنّحة، ولم تفعل ذلك في أوكرانيا. وفي حديثها للصحافيين قبيل افتتاح قمة القادة الأوروبيين في بروكسل، قارنت رئيسة الوزراء كايا كالاس بين التطورات التي حدثت في نهاية الأسبوع الماضي في الشرق الأوسط والنزاع الدائر منذ عامين على عتبة أراضي الاتحاد الأوروبي.

القدس العربي، لندن، 2024/4/18

٥٤. الصين وإندونيسيا تؤكدان ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن بشأن وقف إطلاق النار في غزة
جاكرتا - وفا: أكد وزيراً خارجية الصين وانغ يي، وإندونيسيا ريتنو مارسودي، اليوم الخميس، ضرورة تنفيذ قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بشأن وقف إطلاق النار بشكل كامل ودون أي شرط، في قطاع غزة. وعبر الوزيران بعد محادثات أجريها في جاكرتا، عن استيائهما إزاء الكارثة الإنسانية الناجمة عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وحدث وانغ الولايات المتحدة على الاستماع إلى المجتمع الدولي وسط مخاوف بشأن تصعيد الصراع في الشرق الأوسط، وقال: ينبغي للولايات المتحدة أن تدعم قراراً من الأمم المتحدة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة. وأضاف: مجلس الأمن هو آلية أمنية جماعية لا يجب أن تستغلها دولة بعينها".

وأعربت الوزيرة الإندونيسية مارسودي عن أملها في أن تستخدم الصين نفوذها لمنع التصعيد في غزة، مشددة على ضرورة تنفيذ حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/4/18

٥٥. تقدير استراتيجي: احتمالات الرد الإيراني على الرد الإسرائيلي المُحتمل وتداعياته على المنطقة

د. إبراهيم حبيب

اتخذ الاحتلال قراره بالرد على الهجوم الإيراني عليها في ١٤ أبريل الجاري والذي جاء رداً على الاعتداءات الاسرائيلية المُتكررة عليها والتي كان آخرها استهداف قنصليتها في دمشق في الأول من أبريل الجاري ما أدى الى مقتل العديد من عسكريها.

أُخذ القرار الاسرائيلي باجماع مجلس الحرب بحسب وسائل إعلام اسرائيلية وتصريحات اعضاء مجلس الحرب، وهذا يُعد نجاحاً كبيراً لنتنياهو في جر الجميع بما فيهم الادارة الامريكية لتوسيع دائرة الحرب إلى الإقليم بعد عجزه عن تحقيق أيّاً من أهداف عُدوانه على غزة المُستمر منذ أكثر من ستة أشهر. لذلك هو يُدرك ان استمرار فشله في الحرب سيُعرضه للمُساءلة القانونية التي لن تمرّ الا بانتهاء مستقبله السياسي ودخوله الى السجن.

أما نجاحه في إتخاذ قرار الرد على الرد الايراني باجماع مجلس حربه بما يضم من جنرالات قوية، فقد أوجد لنفسه مخرجين آمنين يمكن أن ينجو بأحدهما:

الأول: إجباره من قبل الولايات المتحدة في نهاية المطاف على وقف الحرب اذا ما تدهورت الامور لتصل إلى حافة الحرب الشاملة، وبذلك يكون نتنهاو قد نجى من العقاب وظهر بمظهر الحريص على مصلحة الدولة باستجابته لضغوط الحليف الاستراتيجي الخارجة عن ارادته، وهو ما لن يُنكره عليه أيّاً من القيادات الرصينة في اسرائيل بما فيها المعارضة.

الثاني: أن يأخذ المنطقة والولايات المتحدة إلى حرب غير معلومة النتائج مُنفذاً قرار مجلس الحرب الذي اجمع على ضرورة الرد على الرد الإيراني وبذلك يكونون شُركائه في تحمّل المسؤولية وبالتالي ينجو بنفسه. استراتيجيا لا تستطيع اسرائيل السكوت عن الضربة الإيرانية لان هذا يعني ببساطة تهشيم الردع الاسرائيلي وعليها أن تقبل بقواعد الاشتباك الجديدة التي فرضتها إيران بعد ١٤ أبريل ٢٠٢٤. وهذا يعني ببساطة تجرؤ كل أعداء "إسرائيل" بل والخائفين منها عليها بشكل خطير.

لذلك تقف "إسرائيل" أمام خيارين في عملية الرد

الخيار الاول: الرد الناعم أن ترد بشكل ناعم من خلال ضربة سيبرانية كبيرة على المرافق الحيوية في ايران وهذا ما تُحبذه الولايات المتحدة والغرب- وتحت اسرائيل عليه -حتى تستطيع ايران استيعاب الرد الاسرائيلي ويتجنب الجميع اندلاع مواجهة مفتوحة بين الجانبين قد يجد الامريكان والغرب نفسيهما منخرطين فيها مما سيُسعد الصين وروسيا المُتربصتين.

الخيار الثاني: الرد الخشن ان تُرد اسرائيل على الضربة الإيرانية بشكل عسكري او استخباري داخل الأراضي الإيرانية او تكرار نموذج القنصلية الإيرانية في دمشق في موقع اخر.

وهنا ستكون اسرائيل أمام مسارين:

إما أن يكون الرد محدودا تستوعبه إيران مع ضغط دولي عليها، وإما أن يكون قويا ومكافئاً للضربة الإيرانية من خلال قراءتنا لكل المعطيات السياسية والاستراتيجية نعتقد أن اسرائيل ستختار المسار الثاني من الخيار الثاني وستضرب ايران بضربة مكافئة للضربة الايرانية لها اذا ما ارادت ان تستعيد قوة ردعها المهذورة بعد السابع من اكتوبر ٢٠٢٣.

أما إيران التي يبدو أنها انتهت من مرحلة الصبر الاستراتيجي الذي استمر لأكثر من (٤٠) عاما في صراعها مع اسرائيل قررت أن تدخل مرحلة الفعل الاستراتيجي والذي بدأت في الرابع عشر من أبريل ٢٠٢٤ مدفوعة بأربعة عوامل حاسمة:-

١. الانكشاف الخطير لحقيقة القوة الاسرائيلية الموهومة خصوصا بعد السابع من أكتوبر وعدوانها على غزة. والتي أظهرت عجز اسرائيل وعدم قدرتها على حماية نفسها بدون دعم غربي وامريكي لا محدود وبالتالي انهيار منظومة التحالف العربي الاسرائيلي التي كانت تُعد لمواجهة إيران.

٢. الاستنزاف الكبير للجيش الاسرائيلي في عدوانه على غزة منذ أكثر من ستة أشهر على أيدي حلفائها في غزة ولبنان واليمن دون أن يُحقق أيًا من أهداف الحرب.

٣. ثمة احتمال كبير بأن إيران قد تمكنت من امتلاك سلاح نووي يحميها من أي تهديد نووي اسرائيلي أو أمريكي في حال اندلاع مواجهة شاملة، خصوصا وانها كانت على أعتاب هذا الإنجاز منذ أكثر من عامين ولم يكن ينقُصها الا اتخاذ القرار السياسي للتنفيذ.

٤. إدراك ايران العميق للتردد الأمريكي والغربي في مُساندة اسرائيل عسكريا اذا ما اندلعت مواجهة مباشرة بينها وبين إسرائيل نتيجة لسته أسباب رئيسية:-

أ- انشغال أمريكا والغرب بالحرب الروسية على أوكرانيا والخوف من استغلال بوتين للانشغال الجديد في الشرق الأوسط وتطوير هجومه على أوكرانيا ومن ثم كسب الحرب.

ب- الخوف على أكثر من (٤٠) ألف جندي أمريكي مُتواجدين في القواعد الامريكية المُنتشرة في دول الخليج والاردن وسوريا والذين سيصبحون أهدافا سهلة لايران والجماعات العسكرية المسلحة الموالية لها في كل المنطقة.

ج- الخوف الأمريكي من إقدام الصين على اجتياح تايوان إذا ما أدركت الصين أن أمريكا تورطت في حرب جديدة بمنطقة الشرق الأوسط وتشتت قوتها.

د- الخوف الاوروبي والامريكي من ارتفاع أسعار النفط والغاز بشكل جنوني قد يصل الى عتبة ال (٢٠٠\$) للبرميل مما سيؤدي إلى تعميق الأزمة الاقتصادية العالمية خصوصا وأن إيران وحلفائها قد يكون لديهم القدرة على عرقلة امدادات النفط الخليجي للعالم.

هـ- الخوف من انفجار الشعوب العربية التي تغلي نتيجة لتخاذهل أنظمتها عن نصره غزة في وقت يتعرض فيه الفلسطينيين لمجازر وحرب إبادة جماعية لم يسبق لها مثيل في التاريخ الحديث على يد "إسرائيل" ما قد يُسرّع في سقوط تلك الانظمة، الامر الذي سيؤدي الى فقدان السيطرة الامريكية والغربية على المنطقة وبالتالي ضياع مصالحها بسبب المغامرات الاسرائيلية غير المحسوبة.

و- الانشغال الأمريكي بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية الداخلية في ظل بروز تيار حاد شبابي تقدمي في الحزب الديمقراطي مُناهض لسياسات الادارة الامريكية تجاه الحرب في غزة مما سيُضعف فرص الرئيس بايدن في الحصول على فترة رئاسية جديدة، يُرافق ذلك انقسام حاد في الرأي العام الأمريكي حول الدعم الأمريكي اللامحدود لإسرائيل على حساب المصالح الامريكية وتحطم الصورة الأخلاقية للولايات المتحدة أمام العالم بسبب دعمها لإسرائيل في ارتكاب المجازر وقتل النساء والاطفال في غزة ضاربة بعرض الحائط كل الاعراف والمواثيق الدولية التي تسوقها على العالم.

وفي المقابل: يبدو ان إيران تقرأ المشهد العالمي المتغير جيداً وتسعى لتجيره لصالحها لتكون هي الراجح الأكبر فيه.

لذلك اعتقد ان إيران سترد على اي اعتداء عسكري أو استخباري اسرائيلي متوسط أو كبير وهو ما أكده الرئيس الإيراني رئيسي وقيادات عسكرية إيرانية رفيعة ومن المرجح أن تعتمد إيران على الاستخدام الجيد للقانون الدولي بحقها في الرد على اي اعتداء عليها مما يُتيح للصين وروسيا تغطيتها سياسياً وقانونياً في مجلس الأمن. ومن المُتوقع ان يُدخل الرد الايراني على الرد الاسرائيلي المُتوقع المنطقة في موجة من الرد والرد المُضاد حتى يجد الطرفين نفسيهما مُنخرطين في مواجهة مفتوحة على أعتاب الصيف القادم، اي بعد أشهر قليلة. اللهم إلا إذا مورست على الطرفين ضغوط خارجية كبيرة لا يستطيعان تجاوزها، أو تراجع أحد الطرفين نتيجة لعوامل داخلية وهذا مُستبعد لان تراجع أحدهما سيعني انكفائه وتراجعه اقليمياً وبالتالي ستكون خسارته الاستراتيجية فادحة. قابل الايام ستكشف لنا حقيقة ما ينتظر المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2024/4/18

٥٦. الرد الانتقامي الإيراني ضد "إسرائيل" بين الجِدِّ والهزل

أسامة أبو ارشيد

مساء السبت، الثالث عشر من شهر إبريل/ نيسان الجاري، شنت إيران هجوماً كبيراً على إسرائيل بأكثر من 300 طائرة مسيرة وصاروخ باليستي وكروز، انتقاماً لقصف قنصليتها في دمشق، مطلع الشهر الجاري، والذي سقط فيه سبعة من ضباط الحرس الثوري الإيراني، أحدهم ذو رتبة عالية.

كان هذا الهجوم كسراً لقاعدة "الصبر الاستراتيجي" وتهديدات "الردّ في الزمان والمكان المناسبين" والتي كثيراً ما أطلقتها طهران بعد كل هجوم على مصالحها، سواء في سورية أم داخل إيران نفسها. صحيحٌ أن تل أبيب كانت دائماً تلتزم الصمت ولا تعلن مسؤوليتها عن تلك الهجمات، غير أن الجميع كان يعلم أنها تقف وراءها. إلا أن الهجوم على القنصلية الإيرانية، والتي تعدّ منشأة سيادية، كان مسأً خطيراً بقواعد الاشتباك بين الطرفين، وتغييراً في ديناميكيات "حرب الظل" بينهما، وهو ما فرض على إيران نوعاً مختلفاً من الردّ من باب حفظ هيبتها وتثبيت معادلات الردع المتبادل. اللافت هنا أن كثيرين من مبغضي إيران والمشكّكين في مواقفها رأوا في حجم هجومها وطبيعته وكيفيته دليلاً على أنه لا يعدو أن يكون مسرحيةً سيئة الإخراج، خصوصاً مع إعلان إسرائيل وحلفائها الأميركيين والبريطانيين والفرنسيين عن تصدّيهم بنجاح لـ99% من الصواريخ والمسيرات وإسقاطها. فهل كان الأمر فعلاً مسرحية سمجة، أم أن ثمة أبعاداً أخرى للمشهد؟

بدون مقدّمات، لم يكن الأمر مسرحية هزلية ولا تمثيلية متفكراً عليها بين إيران وإسرائيل والولايات المتحدة، من دون أن يعني ذلك أنه لم يكن هناك نوع من التفاهات الضمنية، تحديداً بين طهران وواشنطن بشأن مدى الرد وحدوده. أيضاً، لا ينبغي أن يكون الأمر لم يكن مسرحية حرص إيران على ضمان تقليل حجم الخسائر الإسرائيلية التي قد تتجمّع عن الهجوم. وليس هذا القول من باب التحليل فحسب، بل ثمة ما يعضده بالمعلومات. تفيد المعطيات الاستخباراتية الأميركية بأن إيران فتحت قنوات خلفية مع دول غربية تهيئة لهجومها. يؤكد ذلك ما صرّح به مصدر دبلوماسي تركي إن بلاده تولت مهمة نقل رسائل بين واشنطن وطهران عن "حدود" الهجوم الذي لا ينبغي لإيران أن تتجاوزه. بل قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بوضوح إنه أعطى دولاً مجاورة حليفة لواشنطن إشعاراً قبل 72 ساعة من الهجوم، وهو الأمر الذي تمّت مشاركته مع الولايات المتحدة عبر السعودية والإمارات. تلك المعلومات هي التي مكّنت "القيادة المركزية للولايات المتحدة"، ومنطقة الشرق الأوسط ضمن نطاق عملها، من تنسيق جهود التصدي للهجوم الإيراني مع الحليفين البريطاني والفرنسي، بالإضافة إلى إسرائيل والأردن والسعودية والإمارات، وربما دول إقليمية أخرى. أبعد من ذلك، تعتقد الاستخبارات الأميركية أن العملية العسكرية الإيرانية كانت مصمّمة للفشل. إذ لو كانت طهران تبحث عن عنصر المفاجأة والمباغته لقامت بهجومها من مسافة أقرب بكثير، وتحديداً من لبنان وسورية. لكنها اختارت أن تشنه من أراضيها على بعد ألف ميل تقريباً، وهو بمثابة إنذار مبكر، يصل إلى ساعات، لإعطاء إسرائيل وحلفائها فرصة للاستعداد وتجهيز دفاعاتهم. قد تكون الحسابات الإيرانية أن هجوماً كبيراً يلحق خسائر فادحة في الجانب الإسرائيلي قد يقود إلى حرب إقليمية مفتوحة تنجرّ إليها الولايات المتحدة. وطهران تدرك تماماً اختلال ميزان القوى ضدها،

إذا ما أخذنا العامل الأميركي، ومن ثمّ هي تسعى إلى تجنّب مثل هذا الصراع. ولكن ذلك لا يعني أن العملية الإيرانية تخلو من رسائل رمزية، إذ إن هذا أول هجوم عسكري تشنّه إيران على إسرائيل انطلاقاً من أراضيها منذ أكثر من 45 عاماً لإعادة الاعتبار لنفسها قوة إقليمية. وبالمناسبة، ليست هذه أول مرة تلجأ فيها إيران إلى مثل هذه الوسيلة، إذ سبق أن أعطت القوات الأميركية في العراق تحذيراً مسبقاً قبل عشر ساعات من إطلاقها صواريخ باليستية على قواعدها هناك انتقاماً لاغتيال إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب قائد فيلق القدس، الجنرال قاسم سليمان، مطلع عام 2020. كان الإيرانيون حينها، كما الآن، مهتمّين بتجنّب حرب إقليمية غير متكافئة قدر الإمكان. لم تغب كل هذه الأمور عن الولايات المتحدة، وهي تتصحّح إسرائيل بتجنب الردّ، أو على الأقل القيام برد محدود، لا يضطرّ إيران إلى ردّ انتقامي أكبر، ربما عبر وكلائها هذه المرّة في لبنان وسورية، بشكلٍ يحرم إسرائيل من ميزة الاستعداد الدفاعي أمامه.

نعود إلى الاتهام الذي يطلقه بعضهم بحقّ إيران بأن ما جرى كان مجرد مسرحية محبوكة مع الأميركيين والإسرائيليين. كثيرون ممن يؤمنون بذلك هم ممن لديهم مواقف مبغضة ورافضة لسياسات إيران في المنطقة. ولا شك أن تصرفات كثيرة لإيران وأفعالها بحقنا، نحن العرب، سيئة ومدانة، ولا يمكن القبول بها وتبريرها. لكن، ثمّة فارق بين الحكم بناء على الحب والكراهية، وما بين الحكم الموضوعي. كما أن ثمّة فارقاً بين حسابات مضبوطة، دقيقة وحساسة، حتى ولو اختلفنا معها، وبين تواطؤ وعمالة وشراكة ما بين إيران وإسرائيل وأميركا. لم يكن الهجوم الإيراني انتصاراً لغزة ولا دفاعاً عنها، إنما كان ضمن الحسابات والمصالح والقدرات الإيرانية فحسب. أثبتت إيران دائماً أنها دولة متمركزة حول مصالحها القومية. كما أن التجارب السابقة تؤكد أن قدراتها العسكرية، مهما بلغت في تضخيمها، تبقى محدودة. رأينا ذلك عام 2014 عندما اجتاحت تنظيم داعش شمال العراق، وعجزها عن التصدي له لولا الدعم الجوي الأميركي. تكرر الأمر نفسه في سورية، عام 2015، عندما اضطرت إلى القبول بالدعم الروسي. أيضاً، بغضّ النظر عن طبيعة الردّ الانتقامي الإيراني على الهجوم الإسرائيلي على قنصليتها، أو أي رد آخر قادم قد يكون أكبر ويوقع خسائر في الجانب الإسرائيلي، فإن هذا لا ولن يعفي إيران من جرائمها بحقنا في العراق وسورية واليمن. تلك الدماء لا تقلّ قداسة عن الدماء الفلسطينية. حديثنا هنا محصورٌ في التحليل الموضوعي ما استطعنا، وليس تأييداً أو تبريراً أو دفاعاً.

العربي الجديد، لندن، 2024/4/19

٥٧. نافذة فرص نحو تحالف دفاعي إقليمي

بيير غولان

الهجوم المركب لإيران ضد إسرائيل خلق لإسرائيل فرصاً سياسية واستراتيجية غير مسبوقة، تحققها يرتبط بتبصر سياسي وزعامة وطهارة في الرأي. بمفاهيم تجارية فان إسرائيل يمكنها أن تنفذ الآن الخروج وأن تحقق الفوائد الجديدة التي وجدت. سياسة الخروج وتنفيذها، التي على كابنت مسؤول وحكيم وجدي أن يتبناها وبسرعة.

هجوم 14 نيسان يشكل فرصة لإعادة تشكيل الواقع الصعب الذي تعيش فيه الدولة منذ اشهر. وقد ظهر تغير في الرأي العام العالمي، ووقوف بريطانيا وفرنسا والأردن والولايات المتحدة الى جانب إسرائيل، بدعم هادئ من دول الخليج، ينهي عزلة إسرائيل الآخذة في التعمق الى درجة الوصول الى خطر حقيقي على أمنها. هجوم إيران مكن من إعادة تأطير رواية إسرائيل، بما يشبه الأيام الأولى بعد المذبحة في 7 اكتوبر.

هذا الواقع الجديد غير مفهوم ضمناً. فالاعضاء في التحالف الاقليمي، على رأسهم اميركا، امتنعوا عن العمل عندما تمت مهاجمة ممتلكات استراتيجية سعودية على يد ايران. هذا التغيير المؤسس في سياسة الرئيس الاميركي لن يستمر اذا لم تقم اسرائيل باستغلال ذلك من اجل تغيير مهم في توجهها من السياسة الكارثية التي جرتنا اليها حكومة نتنياهو.

إسرائيل يجب عليها تغيير الميزان الاستراتيجي وتجسيد الإنجازات العسكرية المهمة التي تم تحقيقها في القطاع ووقف الحرب. ويجب عليها ايضا خلق الظروف لإعادة المخطوفين والحفاظ على حرية العمل، وفي نفس الوقت تطبيق حلم الحلف الدفاعي الإقليمي برئاسة الولايات المتحدة في عهد الرئيس بايدن.

امام العرض المؤثر المهدد والخطير من جهة ايران، الذي جمع عدة قدرات هجومية، صمدت دولة اسرائيل مع افضل ما يوجد في ترسانتها الدفاعية. الحديث يدور عن قدرة عسكرية، علمية وهندسية، مثيرة للاعجاب، لكن ما حدث هنا قبل الهجوم الايراني أهم بكثير. فقد تشكل هنا حلف دفاعي بالفعل تشارك فيه الدول الرائدة من ناحية عسكرية في الناتو، الولايات المتحدة، بريطانيا وفرنسا، الى جانب دول الخليج المعتدلة والجارا في الشرق، الاردن.

إن عرض هدف التحالف الإقليمي يوضح مستوى خطورة سياسة نتنياهو الدبلوماسية، وكم كانت عزلته وعزلة الشركاء الفاشيين في حكومته، كارثية. إن الجمع بين هذه القدرات الاستخباراتية والدفاعية والهجومية هو الضمانة للسلام في المنطقة، لكن أيضا الضمانة لبقاء دولة اسرائيل.

المعركة مع إيران هي حدث متواصل واسرائيل وصلت الى هذه المواجهة وهي بعيدة عن وجودها في افضل حالاتها. فالمجتمع متفكك والمناعة الوطنية تنزف، في حين أن الرجال والنساء والاطفال والشيوخ لدينا تم التخلي عنهم. الوكيل الايراني في الشمال، حزب الله، بعيد عن الحسم وإسرائيل فقدت ممتلكات ردة مهمة، الأمر الذي يحتاج الى استعداد دائم وتجديد القدرات وتجديد الاحتياط. إضافة الى ذلك هذا يحتاج الى كسب ثقة الجمهور بعد أن تراجعت إسرائيل عن السياسة الأساسية وأقامت حزام أمان في بلادنا مع تحويل عشرات آلاف مواطنيها الى لاجئين في بلادهم.

إن وقف الحرب في غزة بالشروط الجديدة التي تشكلت في 14 نيسان يخدم مصلحة اسرائيل ويعزز الأمن وينشئ ظروفاً جديدة قبل أي مواجهة اخرى محتملة. للمرة الاولى تجسد اسرائيل الانجاز العسكري وتحوله الى هدف سياسي جدير. حماس تلقت ضربة قاسية.

اسرائيل يمكنها الحفاظ على حرية امنية كاملة في القطاع مع نقل الصلاحيات الامنية الى قوة اقليمية متعددة الجنسيات، والمسؤولية المدنية للسلطة الفلسطينية. هذا الوضع يخلق ظروفاً نموذجية لاعادة المخطوفين وعودة المخلّون الى الجنوب والشمال. واقامة التحالف الاقليمي ستخدم اسرائيل في المواجهة مع حزب الله وفي طلباتها من السلطة الفلسطينية. ادارة الاخطار تتغير واسرائيل تتمتع بمعادلة افضل بكثير امام ايران، التي لم تكن في أي يوم قريبة بهذا القدر من الوصول الى قدرة نووية عملياتية.

إن تطبيق خروجنا المتأخر في هذا الوقت من قطاع غزة يضع تحت الاختبار، للمرة الأولى، المحور الديمقراطي - الليبرالي أو السني المعتدل أمام المحور الشيعي الأصولي، إيران، روسيا والصين، وهو محور متطرف وعنيف ويضر بالاستقرار الإقليمي والدولي. إسرائيل يجب عليها اختيار أي محور تريد الانتماء إليه. من الواضح أنه بدون مقاربة اقليمية مناسبة، في مركزها الاستعداد للنزاع في الساحة الفلسطينية، لن يكون مثل هذا التحالف، الذي سيوجد جبهة أمنية قوية. بالذات النجاح في كسر هجوم ايران يوضح بشكل قاطع حجم القرار الذي تحتاجه اسرائيل. خطة الخروج وتحققها التي اقترحتها تحتاج الى قيادة ترى للمدى البعيد وتترك الوزن الاستراتيجي الذي أوجدته هذه الفرصة. هذه يجب أن تكون قيادة تلتزم دائماً بأمن إسرائيل وليس ببقاء أكثر القادة فشلاً فيها. مثل هذه الفرصة لا تتكرر.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/4/19

٥٨. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/4/18